من تراثنا

الرد على ابن مكي

في "تثقيف اللسان"

من مخطوط

المدخل إلى تقويم اللسان

تأليف

ابن هشام اللخمي

تحقيق

الدكتور عبد العزيز مطر

الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية

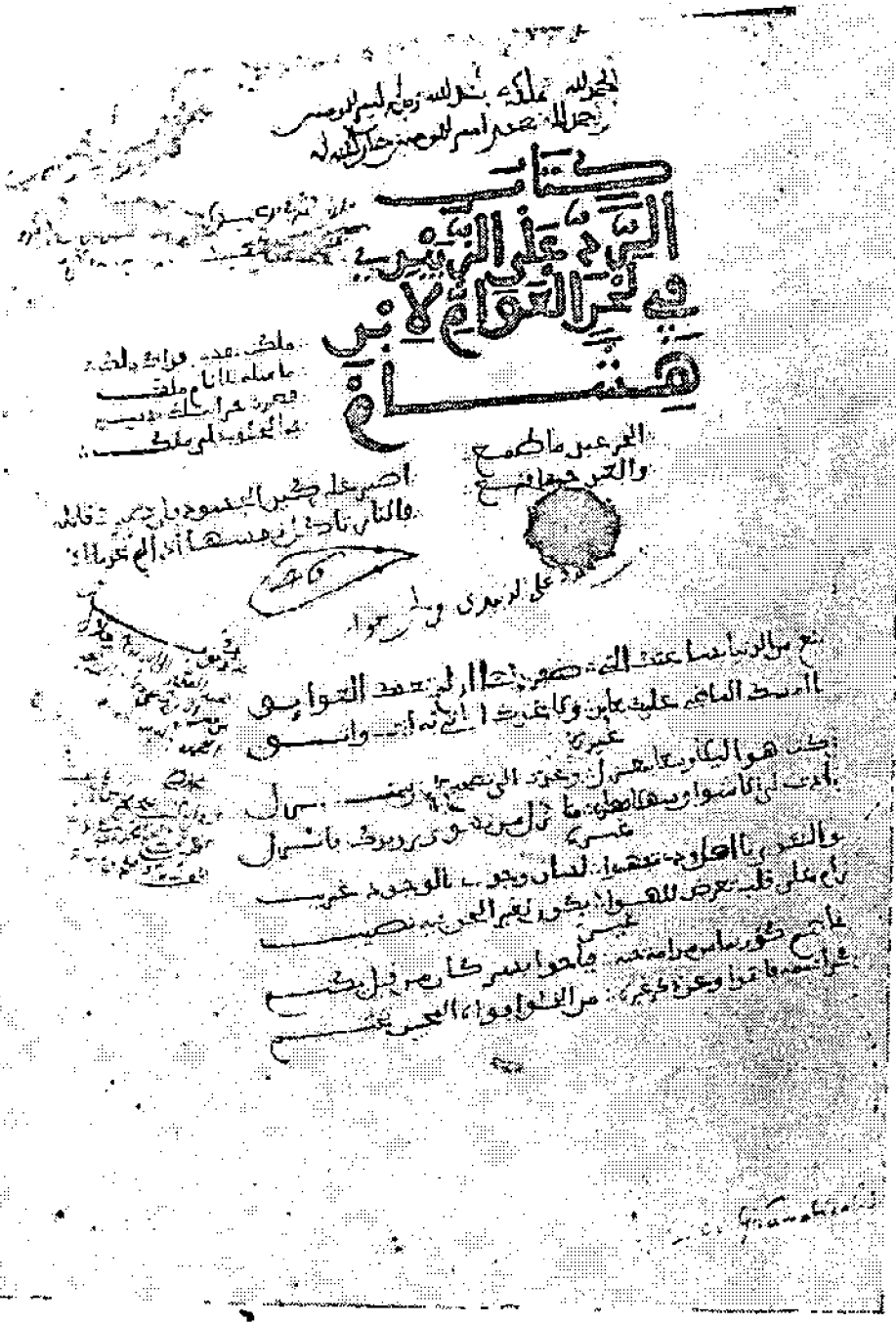

صفحة الغلاف من النسخة : ٤٦ (الاسكوريال)

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وآله وسلم تسليما

قال الفقيه الأستاذ الأجل أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هشام رحمه الله عنه

أحمد الله قبل كل مقال وقال الكل بعال وصلى الله على محمد وآله خير آل
وبعد فإنه لما كان ما يجب على كل طالب اللغة يصح الآلة التي بها
المشتغل لكتاب حرفة العامة عن صحيحه وتكلم بما على غير ما تكلمت به
العرب في بادية وحضرها فإذا صحفها وأزالها عن التعريب وعن جهة التصحيف
وأقامها كالنبح في التنفيس. ولما كنا لمحنة بها العرب في المشاتي والخريف
والربيع والصيف. كان أولى وأدل عليه أقرب وأسهل للطلب ولغة يتعرب
بعض من يحب تعلم الأدب. ويسهل إليه من كل درب. وقد اشتغل بعض العلماء
الجزيرة بسألة بعض الحاضرة عن بعض فقال هذا الصحيح بفتح الباء ومنا أن يتم
الفصيح أن يشتغل اللغة العربية ويرتضع من ثديها المشتغلة الغريضة
والفصاحة الربيضة رحمة الله على من تمثل بها وأنكت به أو أوانه بعضها
عليهم في بعض الأوقات. وأنفى عليهم بالإغلاق. وبنا أن يشتغل فيه
رجحان وللعرب فيه لسان وأوزان وفي هذا الكتاب جميع ذلك وما يعثر
عليهم هذا الم ويتسنا ونع به كلامه من الخطأ والخلل والتصحيف والتغفل
وربما فيه تركوا وعلم ابن مكي في كتابه التنبيه على تثقيف اللسان وتقويم البنان
وإصراف الزيد عليهما في الراء واصفا إلى ذلك كثيرا مما لم يذكراه مما عرض
في زماننا ولحن فيه عوامنا وجعل هذا الكتاب مرتبا إلى تقويم اللسان وتعليم
الفصاحة التي هي جمال الإنسان ومن الله نسأل العصمة من الخطأ والزلل بمنه وقوله

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

من المخطوطات اللغوية القيمة ، كتاب لم تظفر به المكتبة العربية منشوراً بين ذخائرها ، مع مالهُ من أهمية في مادته وموضوعه ، وما لمؤلفه من مكانة بين علماء عصره .

الكتاب هو « المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان » .

والمؤلف هو : الإمام اللغوى ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هشام اللخميّ السبتيّ الإشبيلى ، مؤدب العربية بالأندلس والمغرب الأقصى ، في القرن السادس الهجرى (ت ٥٧٧ هـ) ومؤلف « النكت على شرح أبيات سيبويه » ، و « المجمل في شرح أبيات الجمل » للزجاجيّ ، و « شرح الفصيح » لثعلب ، و « شرح المقصورة » لابن دريد . .

وقد أراد ابن هشام بمؤلفه أن يكون « مدخلاً إلى تقويم اللسان ، وتعليم الفصاحة التى هى جمال الإنسان »[1] وذلك عن طريق « تصحيح الألفاظ العربية المستعملة ، التى حرفتها العامة عن موضعها ، وتكلمت بها على غير ما تكلمت بها العرب في ناديها ومجتمعها »[2] .

وصدّر ابن هشام مدخله بمدخل يدل على ثقافته اللغوية الواسعة ، حيث قدم بين يدى دراسته للحن العامة في الأندلس في القرن السادس الهجرى ، رداً على عالمين جليلين سبقاه في هذا المضمار ، هما :

– أبوبكر الزُّبيدى الأندلسيّ (ت ٣٧٩ هـ) في كتابه « لحن العامة[3] » .

---

(١) ، (٢) من مقدمة « المدخل » .

(٣) نشر بتحقيقنا فى الكويت – ١٩٦٨

— أبو حفص عمر بن مكيّ الصّقلي (ت ٥٠١ هـ) في كتابه « تثقيف اللسان وتلقيح الجنان[1] » .

ويقع رد ابن هشام على الزبيدى وابن مكى في عشرين ورقة من القطع الكبير وسبعين هى كل أوراق الكتاب .

وقد سبق أن نشرنا القسم الأول من المدخل ؛ ويضم مقدمة الكتاب . وابن هشام على الزبيدى في « لحن العامة[2] » .

وننشر بعد هذه المقدمة القسم الثاني من « المدخل » ويضم رد ابن هشام على ابن مكيّ في « تثقيف اللسان وتلقيح الجنان » .

وقد أوضح ابن هشام ، في مقدمة كتابه سبب رده على سابقيه . بقوله « وألف الزّبيديّ — رحمه الله — في لحن عامة زمانه ، وما تكلمت به في أوانه . فتعسف عليهم في بعض الألفاظ ، وأنحى عليهم بالإغلاظ ، وشاركهم فيما استعمل فيه وجهان ، وللعرب فيه لغتان . فأوردت في هذا الكتاب جميع ذلك . وما تعسف عليهم هنالك ، وبينت ماوقع في كلامه من السهو والغلط . والتخليط والشطط » .

« وأردفته بذكر أوهام ابن مكى في كتابه المسمى : (تثقيف اللسان وتلقيح الجنان) .

« وابتدأت بالرد عليهما فيما أنكراه ، وأضفت إلى ذلك كثيراً مما لم يذكراه . مما غيّر في زماننا ، ولحنت فيه عوامنا[3] » .

وبعد هذا الرد تناول ابن هشام لحن عامة الأندلس . في القرن السادس الهجرى ، في الأبواب الأربعة التالية :

١ — « باب ما جاء عن العرب فيه لغتان فأكثر ، استعملت العامة منها أضعفها وربما استعملت أقواها ، وربما عدلت عن الصواب في ذلك . ونطقت باللحن » .

٢ — « باب ما تلحن فيه العامة مما لا يحتمل التأويل . ولا عليه من لسان العرب دليل » .

---

(١) نشر بتحقيقنا فى مطبوعات المجلس الأعلى للشئون الاسلامية — ١٩٦٦

(٢) مجلة معهد المخطوطات العربية — المجلد الثانى عشر — نوفمبر ١٩٦٦

(٣) مقدمة « المدخل » .

٣ — « باب ما جاء لشيئين أو لأشياء ، فتصرود على واحد » .

٤ — « باب ماتمثلت به العامة مما وقع في أشعار المتقدمين ، تلقفوها عن المصحفين وهم لا يعرفون الأشعار التي أخذت منها ، وربما حرفوا بعض ألفاظها » .

وقد حقق هذا الباب الأخير الأستاذ الدكتور عبد العزيز الأهواني ، ونشره مقروناً بدراسة قيمة ، ضمن كتاب « إلى طه حسين في عيد ميلاده الستين »[1]

كما سبق لسيادته نشر طائفة من الألفاظ في لحن عامة الأندلس المختارها من كتاب ابن هشام هذا[2] .

وإذا كان اهتمام الأستاذ الدكتور الأهواني بالدراسات الأندلسية ، أدباً وفكراً ولغة ، قد دعاه إلى نشر القسم الخاص بالأمثال العامية ، والحق أن ألفاظ مغربية من هذا الكتاب .

وإذا كان اهتمامي بموضوع لحن العامة ، ونشري لكتابي الزبيدي وابن مكي قد دعاني إلى نشر الرد عليهما .. إذا كان هذا الاهتمام ، من سيادته ومني ، يعد عذراً في تجزئة نشر هذا الكتاب القيم ، فإن لصاحب الكتاب علينا ديناً ، ولهذا الكتاب علينا حقاً : أن نتعاون على نشره كاملاً ، ليحتل مكانه اللائق به في المكتبة العربية .

دراسة في رد ابن هشام على ابن مكي :

يتناول الرد اثنتين وستين فقرة من فقرات « تثقيف اللسان » تقع في ثماني ورقات (= ١٦ صفحة) من النسخة الكاملة من كتاب ابن هشام ، وهي النسخة رقم ٤٦ (الأسكوريال) أما النسخة الثانية من هذا المخطوط ، ورقمها ٩٩ (الأسكوريال) ، ففيها خرم .

وفي كل حالة يورد ابن هشام نص ابن مكي ، ثم يتبعه بقوله : قال الراد ، ويذكر رأيه فيما قاله ابن مكي .

وفي سبيل تحديد موقف كل من العالمين الجليلين من تخطئة العامة أو تصويب كلامهم ، والكشف عن المقياس الذي جرى على أساسه الحكم بالخطأ أو الصواب

---

(١) نشر دار المعارف — ١٩٦٢

(٢) مجلة معهد المخطوطات العربية — المجلد الثالث — ١٩٥٧ (ألفاظ مغربية من كتاب ابن هشام اللخمي في لحن العامة) .

لدى كل منهما . وفي سبيل الفصل فيما نشب بينهما من خلاف — قمنا بدراسة لرد ابن هشام أسفرت عن النتائج الآتية :

□ في عدة مسائل اعترف ابن هشام بأن ما قاله ابن مكي صحيح . ولكنه يضيف إلى ما قال إضافة جديدة ؛ كأمثلة جائزة لم يوردها ، أو لغات واردة عن العرب لم يطلع عليها ، أو رواية عن عالم لم يذكرها .

ويقع ذلك في ست مسائل ، بنسبة ٩,٧ ٪ من جملة مسائل الرد . هذه المسائل هي ذات الأرقام : ١٢ ، ١٦ ، ١٨ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٤٦ .

وعلى سبيل المثال نذكر طرفاً مما جاء في الفقرة الثانية عشرة :

فقد قال ابن مكي : « ومما يطرد فيه غلطهم : كسر التاء من التفعال ، أينما وقع من الكلام . والصواب الفتح في جميع هذا النوع من المصادر ، كالتعداد والتطلاب والتسآل ، إلا في حرفين ، وهما تلقاء وتبيان . ومنهم من يجعل تلقاء اسماً لا مصدراً . وزاد بعضهم ثالثاً فقال : وتمثال مصدر مثّلت . . فأما الأسماء فتأتي كثيراً على تفعال بالكسر ، وذلك : تبراك ، وتقصار اسم القلادة ، ورجل تكلام كثير الكلام ، وتلقام كثير الأكل ، وتلعاب كثير اللعب[1] » .

وقد رد ابن هشام على ابن مكي في ثلاثة مواضع من النص السابق :

١ — قول ابن مكي : إن التلقاء والتبيان مصدران ، وإن من اللغويين من يجعل التلقاء اسماً لا مصدراً . ورد عليه ابن هشام بأنهما عند سيبويه اسمان للمصدر .

أما كونهما مصدرين — كما قال ابن مكي — فهو قول أكثر اللغويين[2] . وقد أورد ابن هشام نفسه كونهما مصدرين رواية عن ابن العربي ، عن التبريزي ، عن أبي العلاء المعري . وإذا كان ابن مكي قد أورد الرأي المخالف في كون التلقاء مصدراً ؛ فإن ابن هشام قد أضاف أن التبيان أيضاً ليس مصدراً عند سيبويه .

٢ — قول ابن مكي : إن بعض اللغويين جعل التمثال مصدراً لمثّلت .

ويعد ابن هشام معترفاً بقول بعض اللغويين إن التمثال مصدر بإيراده زعم الكوفيين أن التفعال كالتفعيل كالتكرار والتكرير ، ويقاس عليهما التمثال والتمثيل ،

---

(١) تثقيف اللسان : ١٣٦ ، ١٣٧

(٢) راجع : ليس في كلام العرب لابن خالويه : ١٣٧ واللسان (بين) ، (لقى) .

غير أن التمثال جاءت بكسر التاء، وهي مصدر عند بعض اللغويين. وإن كان ابن هشام يرى أن التمثال اسم للمصدر لا مصدر .

٣ — قول ابن مكي : إن الأسماء تأتي كثيراً على تفعال بالكسر ، وذلك : تبراك . . الخ . وقد عقب ابن هشام على ذلك بقوله :

« قال الراد : جميع ماذكر صحيح ، إلا أنه لم يستوف ما جاء من الأسماء على تفعال وأنا أذكر ذلك إن شاء الله » .

وأورد ابن هشام ستة وعشرين اسماً ، بينما لم يورد ابن مكي إلا خمسة . ويرفع من قيمة هذه الإضافة : أن ابن هشام تلقاها عن الفقيه المحدث أبي بكر بن العربي ، عن أبي زكريا التبريزي ، عن أبي العلاء المعري .

□ في عدة مسائل حكم ابن هشام بالخطأ على رأي ابن مكي ، وتبين لي سلامة رأي ابن هشام في رده .

ويقع ذلك في سبع مسائل ، بنسبة : ١١,٣ ٪ هذه المسائل هي ذات الأرقام : ٢ ، ٧ ، ٢٤ ، ٤٠ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٦٠

وعلى سبيل المثال :

في المسألة ٥٥ : يقول ابن مكي إن قول العامة يغرُس ويخنق (بضم النون) خطأ ، وإن الصواب يغرِس ويخنق (بكسر النون) .

فقال ابن هشام :

« قد أصاب في قوله : يغرس . وأخطأ في قوله : يخنِق بالكسر ، إنما هو يخنق ، بالضم ، كما تقول العامة ، وهكذا أورده النحويون في كتبهم » . ثم أورد بن هشام نصاً من «الإيضاح» لأبي علي الفارسي ، وآخر من « الجمل » للزجاجي ، يؤيدان ما قال . وبمراجعة ما قاله اللغويون تبين لي أن الحق في جانب ابن هشام في هذه المسألة .

□ والقدر الأكبر من مسائل الرد ناشئ من اختلاف المستوى الصوتي بين ابن مكي وابن هشام ؛ فابن مكي يخطئ العامة في كلامهم إذا خالف المشهور ، وإن كان له وجه ، مادام هذا الوجه ضعيفاً ، حتى وإن كان لهجة من لهجات العرب مخالفة لسائر اللهجات — ولكن ابن هشام يتوسع في دائرة الصحة اللغوية ، ويعد

كلام العامة صحيحاً إذا أمكن توجيهه . أو جاءت به لهجة مهما كانت ضعيفة ؛ أو حكى مثله لغوى ولو انفرد بروايته . .

هذه المسائل التى نتج فيها الخلاف في الحكم بالصحة والخطأ عن الخلاف في المستوى الصوابي تبلغ تسعاً وأربعين مسألة ، بنسبة ٧٩ ٪

ويؤيد نظرتنا إلى هذه المسائل ، واتجاه رد ابن هشام فيها : أنه يعبر صراحة في أربع عشرة مسألة منها بأن ما قاله ابن مكى : هو الأكثر ، أو هوالأفصح ، أو هو الأغلب . أو هو القياس . أو هو الأحسن . وفي مسائل أخرى كثيرة يعترف صراحة بأن ما يقوله العامة لغة من لغات العرب ، أو هو القليل ، أو الشاذ. .

وفي مسائل غيرها كثيرة يعتمد على رأى انفرد به بعض اللغويين ، فيقول : حكى ابن الأعرابي ، حكى المطرّز ، حكى الزجاجى ، حكى ابن دريد . . .

وعلى سبيل المثال نورد من هذا القسم ما يلى :

١ — قال ابن مكى : ويقولون للقطيعة من البقر : أرْخة ، ويجمعونها على إراخ . والصواب : أرخ ، والجمع إراخ ، كبحر وبحار .

وقال الراد (ابن هشام) : أما الجمع فصوابه إراخ بالكسر كما ذكر وأما الواحد فمختلف فيه ، فقول أكثر الناس إن الأرخ هى البقرة . وقال قوم من أهل اللغة . الأرخ هو الثور ، فأما البقرة فهى الأرخة ، فالعامة في قولهم : أرخة مصيبون (راجع الفقرة : ٥٣) فقول ابن مكى إن العامة مخطئون في قولهم أرخة ، جار على قول أكثر الناس — كما يعترف ابن هشام — وقول ابن هشام : إن العامة مصيبون في قولهم أرخة ، جار على قول قوم من أدل اللغة[1] .

٢ — قال ابن مكى : « ويقولون : نعق الغراب . والصواب : نغق ، بالغين معجمة » . وقال الراد : قد جاء في كلامهم : نعق الغراب ونغق ، بغين معجمة وغير معجمة . فلا معنى لإنكاره على العامة . ولكن نغق الغراب بالغين معجمة أحسن . وكذا حكى صاحب كتاب « العين » . (راجع الفقرة: ٣١)

فهو يعترف بأن ما يراه ابن مكى أحسن ، ولكنه لا يرى أن ينكر على العامة قولهم .

---

(١) راجع اللسان (ارخ) .

٣ — قال ابن مكي : « ويقولون ، لقنا الخطية . والصواب . الخَطِّية بفتح الخاء » .

وقال الراد : قد قالوا : خِطِّيَّة بكسر الخاء ، ولكن الفتح أفصح (راجع الفقرة : ٤٩) .

٤ — قال ابن مكي « ويقولون : عَنِيت بحاجته . والصواب : عُنِيت بضم العين » .

وقال الراد : قد حكى ابن الأعرابي في « نوادره » : عَنِيت بحاجتك ؛ فأنا بها عان . (راجع الفقرة : ٥) .

والرأى الذى انتهيت إليه بعد دراسة رد ابن هشام وتحليله على النحو الذى سلف . أن هذا الرد يدل على سعة اطلاع ابن هشام ، وطول باعه في اللغة ، وسلوكه مسلكاً معتدلاً لاتشدد فيه إزاء ما يقوله العامة ، مادام له وجه .

ولكنه في الوقت نفسه لا ينال من المكانة الرفيعة التى يتبوّأها ابن مكى بكتابه القيم « تثقيف اللسان » .

ولقارئ أن يشاركنى في هذا الرأى أو يخالفنى فيه ، بعد أن يقرأ هذا النص الذى يسعدنى أن أقدمه إليه محققاً منشوراً لأول مرة ، آملاً أن يكون لى حظ نشر الكتاب كله . إن شاء الله .

عبد العزيز مطر

١٥ / ٧ / ١٩٧٣

الصفحة الأخيرة من القسم الخاص بالرد على ابن مكى
من النسخة : ٤٦ (الأسكوريال)

الرد على ابن مكي

في "تثقيف اللسان"

بسم الله الرحمن الرحيم

[١٣ - أ] .

قال الشيخُ الفَقِيهُ الأُستاذ النحويُّ اللُّغويُّ ، أبو عبدِ الله محمَّدُ بنُ هشامٍ - وفَّقَهُ اللهُ :

ومِمَّا لحَّن فيه ابنُ مكّيٍّ عامَّةَ زَمانِه في كتابه المسمَّى «تثقِيفَ اللِّسان وتَلْقِيحَ الجَنَانِ (١) » .

قولُه :

[١ - فَيْجَل]

« ويقولون للسَّذَاب (٢) : فَيْجَل . والصواب : فَيْجَن ، بالنون » (٣) .

« قال الرادُّ : قد حكى المطرِّز (٤) في كتاب « الياقوتة » (٥) : فَيْجَلاً وفَيْجَناً ، باللام والنون . فلا مَعْنى لإنكارِه على العامَّة .

---

(١) نشر بتحقيق الدكتور عبد العزيز مطر ، وهو الكتاب العاشر من سلسلة « احياء التراث الاسلامى » - القاهرة : ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م وراجع الدراسة حوله فى كتابنا : « لحن العامة فى ضوء الدراسات اللغوية الحديثة » .

(٢) السذاب ، والفيجن ، والفيجل : كلمات معربة تدل على نبات له خواص وطبائع معروفة فى كتب الطب .

(٣) تثقيف اللسان : ٩٦ . وسنقتصر فى الهوامش التالية على كلمة «تثقيف» .

(٤) هو أبو عمر محمد بن عبد الواحد ، الزاهد ، المطرز ، الوراق ، غلام ثعلب المتوفى عام ٣٤٥ هـ . ومن كتبه : المداخل ، الياقوتة او اليواقيت ، فائت الفصيح ، نزهة الألباء : ٢٧٦ - بغية الوعاة : ١/١٦٤) .

(٥) فى كشف الظنون ٢٠٥٣ : اليواقيت فى االلفة ، لأبى عمر محمد بن عبد الواحد وعنوانه فى انباة الرواة ٣/١٧٥ : الياقوت . وفى بغية الوعاة ١/١٦٤ اليواقيت ، ومثله فى تثقيف اللسان ١٢٠ ، ٢٢٧

وقد نقل عنه ابن مكى وجعله الصغانى من مصادره فى العباب . والكتاب مفقود . ويتضح مما نقل عنه أنه معجم يتناول بالتصحيح ما تلحن فيه العامة .

وما حكاه المطرز عن الفيجل والفيجن جاء فى اللسان (فجل ، فجن) وفى امالى الزجاجى ٢١ : الفيجن بالنون .

وقوله :

[٢ - السَّلْجَم]

• ويقولون لبعضِ البُقولِ : السَّلْجَم (٦) . والصواب : شَلْجَم ، بالشين معجمة ؛ قال الراجز :

تَسْأَلُنِي بِرَامَتَيْنِ شَلْجَما (٧)

• قال الرادُّ : أدخلَ أبو حنيفةَ (٨) السَّلجَمَ في حرف السين، وقال : «هكذا تَتكلَّم به العربُ ، وهو اسم أعجميٌّ عُرِّب فحُوِّلَت الشينُ سِيناً ، واحتَجَّ بقول الشاعر :

تسأَلُني برامَتَيْنِ سَلْجَما
يامَيُّ لو سألتِ شيئاً أَمَما
جاءَ بِهِ الكَرِيُّ أو تَجَشَّما (٩)

---

(٦) السلجم ؛ بالسين ، معرب : شلجم ، بالشين وهو نبت أو ضرب من البقول يؤكل . وقال ابن هشام : هو اللفت .
وقد جاء في اللسان (سلجم) ونقل عن الأزهري قوله : المأكول يقال له : سلجم . ولا يقال له : شلجم ولا ثلجم .
وأنشد ابن برى لابى الزحف :

هذا ورب الراقصـــات الرسَّم
شعرى ولا أحسن اكل السلجم

قال : ومنهم من يتكلم به بالشين المعجمة . ويروى الرجز بالسين والشين قال : والصواب : بالسين المهملة (كما يرى ابن هشام لا كما يرى ابن مكى) .
قال ابو حنيفة : السلجم : معرب ، وأصله بالشين ـ والعرب لا تتكلم به الا بالسين قال : وكذا ذكره سيبويه بالسين .
هذا وفى نسخة م : عجمى ، بدل : أعجمى .

(٧) تثقيف : ٦٧ وفيه : تطلبنى ، بدل : تسألنى ورواية « شلجما » بالشين فى الصحاح (شلجم) .

(٨) أبو حنيفة الدينورى ، أحمد بن داود ، اللغوى ، المؤرخ ، مؤلف : النبات ، والأخبار الطوال وغيرها . ت ٢٨٢ هـ . (نزهة الالباء : ٢٤٠ ، بغية الوعاة : ٢٠٦/١) .

(٩) الرجز كما جاء هنا : فى اللسان (سلجم) وفى البيت الثانى الى جانب هذه الرواية رواية اخرى ، هى :

لو انها تطلب شيئا اما

وفى معجم البلدان (رامة) : يا هند ، بدل : يامى ، تيمما ، بدل : تجشما .

وحُكيَ عن الأصمعيّ : أنه قِيلَ لرَجُلٍ من اهلِ رَامةَ (١٠) : إنَّ قاعَكُم هذا لطيِّبٌ . فلو زَرَعْتُموه ؟ قال : قد زَرَعناه . قال : وما زَرعْتُموه ؟ قال : سَلْجَماً . فقال : ماحَداكم على ذلك ؟ قال : معانَدة لقول الشاعر :

تسألُني برامتَيْنِ سَلجما

ورامة : موضع بقرب البَصْرة .

قال الرادُّ : فقد ثبتَ مِمَّا حكاهُ أبو حنيفَة أنَّهُ بالسين غيرَ معجمة . وأنْ كذلك عَرَّبتْهُ العربُ . ويقال له : اللِّفْت أيضاً . بكسر اللام .

« وعامَّةُ زمانِنا يفتحونَها . وذلك لحْن .

وقوله :

[٣ — قِلاع]

« ويقولون لشِراع السَّفينةِ : قِلاَع . والصّوابُ : قِلْع . والجميع قُلُوع » . (١١)

« قال الرادُّ : هذا الذي حكاهُ في شِراع السَّفِينةِ هو قولُ ابنِ دُرَيْدٍ (١٢) . وذكر غيرُه أنَّه يقال لشِراع السَّفِينة : قِلاعٌ والجمع قُلُع . واحتَج بقول الأعشى :

إذا دَهَم المَوْجُ نُوتِيَّهُ يَحُطُّ القِلاعَ ويُرْخي الإزارا(١٣)

---

(١٠) رامة : منزل بينه وبين الرمادة ليلة ، فى طريق البصرة الى مكة ، وزامتين التى جاءت فى الرجز هى نفسها رامة ، تثنيت .

(١١) تثقيف : ١٠٥

(١٢) الجمهرة : ٣/١٣٠ ونصه : والقلع (وضبط بفتحتين) : شراع السفينة ، والجمع : القلاع ؛ وربما جعل القلاع واحدا . .

وفى اللسان (قلع) : والقِلْع (بكسر فسكون) : شراع السفينة والجمع : القلاع وقد يكون القلاع واحدا . وفى التهذيب : الجمع : القُلُع (بضمتين) قال ابن سيده : وارى ان كراعا حكى : قِلْع السفينة . على مثال : قمع (بكسر ففتح) .

(١٣) رواية الديوان ٥١ :

اذا رهب الموجَ توتيُه يحط القلاع ويرخى الزيارا

(الزيار : الحبال) .

[١٣ - ب]

وقوله :

[٤ - المَغزَل]

« ويقولون : مَغْزل المَرأةِ . والصَّواب : مِغْزَلٌ » (١٤) .

« قال الراد : قد حكى المطرِّز في المغزل ثلاثَ لغاتٍ : كسر الميم ، وضمّها ، وفتحها .

وقوله :

[٥ - عَنِيت]

« ويقولون : عَنِيت بزيدٍ ، وعَنِيت بحاجَتِهِ . والصوابُ : عُنِيت ، بضمّ العين(١٥) » .

« قال الرادُ : قد حكى ابنُ الأعرابيِّ في « نوادره » (١٦) : عَنِيت بحاجَتِكَ ، فأنا بها عانٍ . وأنشدَ :

عانٍ بأُخراها طويلُ الشُّغْلِ
له جَفِيرانِ وأيُّ نَبْلِ (١٧)

وقوله :

[٦ - حوْصَلة]

« ويقولون حَوْصلة ودَوخلة . والصواب : حَوْصلَّة ودَوخلَّة ، بالتشديد » . (١٨)

---

(١٤) تثقيف : ١٢٧
(١٥) تثقيف : ١٤٦
(١٦) اللسان (عنى) : وحكى ابن الأعرابى وحده : عَنِيت بأمره ، بصيغة الفاعل ؛ عناية وعنيا (بضم العين وكسر النون) فانا به عنٍ . وعُنيت بأمرك ، بصيغة المبنى للمجهول) فانا به معنى وعنيت بأمرك (بصيغة المبنى للفاعل) فانا عانٍ . وقال الفراء : هو معنىٌ بأمره ، وعانٍ بأمره ، بمعنى واحد .
(١٧) الرجز فى اللسان (عنى) .
(١٨) تثقيف : ١٦٥ .

• قال الراد : قد حكي المطرِّز : حَوصَلة ، بالتخفيف والتشديد (١٩) . وفيها لغة ثالثة وهي : الحوْصَلاء . ويقال لها : القِرِّيَّة والجِرِّيَّة أيضاً . وأما الدوْخلة فقد ذكر يعقوب (٢٠) فيها التخفيف .

وهي سَفِيفة (٢١) من خوص يوضع فيها التمْر .

وقوله :

[٧ — أفلت]

« وينشِدون قول ابنِ أبي رَبيعة :

فلم أَر كالتَّجميرِ مَنظر ناظرٍ ولا كليالي الحَجِّ أفلتْن ذا هوى(٢٢)

[يقولون] : أفلتن بالفاءِ ، وذلك تصحيفٌ ، إنَّما هو بالقاف ، من القَلَت وهو الهلاك . ومنه قولهم : « إنَّ المسافِرَ ومَتاعه على قلَتٍ إلا ما وَقي الله » (٢٣) ومنه : امرأة مِقلات وهي التي لا يعيش لها ولد . قال كثيِّر :

وأم الصَّقْرِ مِقْلاتٌ نزُورُ (٢٤) » (٢٥)

• قال الراد : ليس أفلتن بتصحيفٍ ، كما ظن . وقد روِي : أفلتن ، بالفاء واللام ، وأقلتن ، بالقاف واللام . وأفْتنَّ ، بالفاءِ والتاءِ . [فمَن

---

(١٩) اللسان (حصل) : الحوصل ، والحوصلة (بالتخفيف) والحوصلة (بالتشديد) والحوصلاء ممدود ، من الطائر والظليم بمنزلة المعدة من الانسان ، وهى المصارين لذى الظلف والخف .

(٢٠) ابن السكيت ، أبو يوسف يعقوب بن اسحاق ، من أشهر لغويى القرن الثالث الهجرى ، من كتبه : اصلاح المنطق ، والألفاظ ، والقلب والابدال : ت ٢٤٤ هـ (نزهة الألباء : ١٧٨ وطبقات النحويين واللغويين للزبيدى : ١٢١ ، وانباه الرواة ترجمة رقم ٨٢٦) .

(٢١) السفيفة : النسيجة من الخوص .

(٢٢) ديوانه : ١٢٨ وفى الحيوان ٥/١٢٦ والكامل ١/٣٧٦ : افتنَّ .

(٢٣) البيان والتبيين : ٢/١٠٥

(٢٤) صدر البيت :

خشاش الطير أكثرها فراخا

والبيت فى ديوان كثير ٥٣٠ ضمن الشعر الذى ينسب اليه والى غيره . فقد نسبت القصيدة التى منها هذا البيت الى العباس بن مرداس ، والى معوِّد الحكماء (معاوية بن مالك) والى ربيعة الرقى .

(٢٥) تثقيف : ٧٢

روي بالفاءِ واللام فمعناه الهلاك . كرواية القاف واللام . ومنه الحديث : [(٢٦) «إن أمي افتُلِتت » أي ماتت فجاءة . ومن رَوَى بالفاء والتاء فمعناه : صيرنه مَفتوناً . قال الشاعر :

لئنِ فَتَنَتْني لهْي بالأمس أفتنَتْ
سَعيداً فأمسي قد قلي كلَّ مسلمِ(٢٧)

وإنما أنكرَ رواية الفاءِ واللام . وجعلها تصحيفاً . لأنه لم يعرف معناها .

وقوله :

[٨ــ قريت]

ويقولون: قريت الكتاب . والصواب : قرأت ، بالهمز . وسمع أبو عمرو الشيبانيّ أبا زيدٍ يقول : مِن العرب من يقول : قريت . في معنى قرأت. فقال له أبو عمرو : فكيف يقول في المستقبلِ ؟ فسكت أبوزيدٍ ولم يردَّ(٢٨) جواباً . لأنه لو قال : يقرا لجاء من هذا « فعَل يفعَل » بفتح العين في الماضي والمستقبل وليس عينه و[لا] لامه حرف حلقٍ . ولم يجيء كذلك باتفاقٍ منهم إلا أَبَى يأبَى وحده(٢٩) » .

« قال الراد : قد [حَكي الأخفش ما يقوي قول أبي زيدٍ ويشهد له ؛ ذكر أن من العرب من يترك الهمز في كل مايهمز . إلا أن تكون الهمزة مبدوءاً بها .

---

(٢٦) من نسخة م (وهى رقم ٩٩ ــ ورقة ١٧ ــ ا) والحديث فى النهاية (قلت) ومنها الزيادة .

(٢٧) نسب هذا البيت فى اللسان « فتن » الى أعشى همدان ؛ وقال ابن برى . قال ابن جنى : ويقال هذا البيت لابن قيس . وقال الأصمعى : هذا سمعناه من مخنث ؛ وليس بثبت ؛ لأنه كان ينكر أفتن ؛ وأجازه ابو زيد .
وقد ورد أفتن الرباعى عن أهل نجد والثلاثى فتن عن أهل الحجاز . وجاء الشاعر باللغتين وسعيد فى البيت هو : سعيد بن جبير ؛ وبعده :
والقى مصابيح القراءة واشترى وصال الغوانى بالكتاب المتمم

(٢٨) فى التثقيف : ولم يجر .

(٢٩) تثقيف : ٧٧

وقوله: «ولم يجيء كذلك باتفاقٍ منهم إلا أَبَى يأبَى وحده»(٣٠)].

[قال الراد : قد] جاء : ركن يركن . وزاد الكوفيون : غسا الليل يغسى (٣١) ، وقلى يقلى ، وشجا يشجي ، وجبي يجبي . وحكي كراع(٣٢) : عثي يعثي ، مقلوب من [١٤ ـ أ] عاث يعيث ، إذا أفسد . وحكي بعض اللغويين : سلى يسلى ، وقنَط يقنَط (٣٣) .

وقوله :

[٩ ـ فالوذج]

«ويقولون : فالوذَج. والصواب : فالوذق وفالوذ» (٣٤) .

• قال الراد : قد حكى أبو القاسم الزَّجَّاجي في «أماليه» أنه يقال : فالوذ ، وفالوذج ، وفالوذق ، وسِرطراط . وزعم أن فالوذجاً وفالوذقًا دخيلان في كلام العرب (٣٥) .

• قال الراد : وعامة زماننا يقولون : الفاذول : فيقدمون الذال على اللام ، وذلك لحن . والصواب ما قدمنا .

---

(٣٠) من نسخة م (رقم ٩٩) وبعد ذلك بدأ الخرم في هذه النسخة .

(٣١) اى اظلم . وجاء منه : غسا يغسو غسوًا (من باب نصر) وغسى يغسى (من باب علم) واغسى يغسى (الرباعي) . اما غسا يغسى (من باب فتح) فقد حكاه ابن جنى فى الخصائص ٣٧٤/١ ، ٣٧٥ فى باب « تركب اللغات » وجعل منه جاء من فعل يفعل (بفتح العين فيهما) وليس عينه ولا لامه حرفا حلقيا نحو : قلى يقلى ، وسلا يسلى ، وجبى يجبى (اى جمع الخراج) . وركن يركن ، وقنط يقنط .

اما شجا يشجى ففى اللسان (شجا) والمشهور فيها شجِى يشجى (من باب علم) وشجا يشجو (من باب نصر) وجاء فى اللسان ايضا (عثى) : وعَثَى يعثَى ، عن كراع نادر ومعناه : افسد والمشهور فيها عَثِى يعثَى وعثا يعثو .

(٣٢) كراع النمل وهو على بن الحسن الهنائى الرؤاسى من اهل مصر . اخذ عن البصريين والكوفيين ، ومن مؤلفاته : المنجد . والمنضد ، والمجرد فى اللغة ، توفى فى اوائل القرن الرابع .

(٣٣) ابن جنى فى الخصائص ٣٧٥/١

(٣٤) تثقيف : ٨٤

(٣٥) نص امالى الزجاجى ٢١ : « قال ابو القاسم . قال الأصمعى : يقال : هو الفالوذ والسرطراط ، والمزعزع واللواص ، واللمص . فأما الفالوذج فهو اعجمى ، والفالوذق مولدة » .

وقوله :

[١٠ — الزُّوال]

« ويقولون : قمح كثير الزِوال . والصواب : الزُّوان ، بالنون وضم الزاي : ويُهمز ولا يُهمز » . (٣٦) .

قال الراد : قد حكي ابنُ قتَيبةَ في ما جاء فيه ثلاثُ لغاتٍ : زُوَّان ، بالهمز ، وزُوان ، بغير همز ، وزِوان ، بكسر الزاي وترك الهمز (٣٧) . فلم يبق للعامَّة ماتلَحَّن فيه إلَّا أنَّها تقول : زِوال ، باللام : وهو بالنون .

وقوله :

[١١ — مَسْتَكي]

«ويقولون لضرب من الأَصماغ : مَسْتكي . والصواب : مَصْطَكاء » . (٣٨)

« قال الرادّ : قد جاء فيها القصرُ .

وقوله :

[١٢ — التَّفعال]

« ومما يطَّرد فيه غَلطُهم : كسر التاءِ من التَّفعال أينما وقعَ من الكلام ، كقول كُثيِّر :

وإني وتَهيامي بِعَزَّةَ بعدَما تخلَّيتُ مِمَّا بيننا وتخَلَّت (٣٩)

وقولُ الآخَر :

وزُمَّتْ لتَرْحال الأَحِبَّةِ نُوقُها (٤٠)

---

(٣٦) تثقيف : ٩٥

(٣٧) ادب الكاتب : ٤٦٣

(٣٨) تثقيف : ٩٨

(٣٩) ديوانه : ١٠٢ وبعده :

لكالمرتجى ظل الغمامة كلما تبوا منها للمقيل اضمحلت

(٤٠) اغفل ابن هشام شاهدا آخر ذكره ابن مكى ، وهو قول معقر البارقى :

ذالقت عصا التسيار عنها وخيمت بأرجاء بيض الماء بيض حوافره

ولذلك قال ابن مكى : ينشدونه : التسيار والترحال والتهيام . بينما لم يورد ابن هشام غير الترحال والتهيام .

يُنثِدون : التَّرحال ، والتِّهيام ، بكسر التاء .

والصواب الفتحُ في جميع هذا النوع من المصادِر ، كالتَّعداد والتَّطلاب والتسآل ، إلا في حرفين وهما : تِلْقاء وتِبْيان . ومنهم من يجعل تِلْقاءً اسماً لا مصدراً » (٤١) .

« قال الرادّ : التِّلقاءُ والتِّبْيانُ عند سيبويه : اسمان للمصدرِ وليسا بمصدَرَيْن(٤٢) .

وقوله : « وزاد بعضُهم ثالثاً فقال : وتِمثال ، مصدر مثَّلْت » . (٤٣)

« قال الرادّ : وتِمثال أيضاً ليس بمصدَر ، وإنما هو اسمٌ للمصدر ؛ لأن التِّفعال ليس بمصدرٍ لفعَّلت ، وإنما مصدرهُ التَّفعيل . وزعم الكوفيُّون أن التِّفعال بمنزلة التَّفعيل ، وأن الألف في التَّرداد والتَّكرار ونحوهما عِوض من الياءِ في التكرير والترديد . (٤٤) والقولُ ما قال سيبويه ، لأنه يقال : التِّلعاب ولا يقال : التَّلْعيب .

وقوله : « فأَما الأَسماءُ فتأْتي كثيراً على تِفْعال بالكسر ، وذلك : تِبراك ، اسم مكان ، وتِقْصار ، اسمٌ للقِلادة ، ورجل تِكْلام : كثير

---

(٤١) تثقيف : ١٣٦

(٤٢) كتاب سيبويه : ٢/٢٤٥

(٤٣) تثقيف : ١٣٦

(٤٤) علق أبو سعيد السيرافى على قول سيبويه (الكتاب ٢/٢٤٥) « هذا باب ما تكثر فيه المصدر من فعلت (الثلاثى) فتلحق الزوائد وتبنيه بناء آخر ، كما انك قلت فى فعلت (بالتخفيف) فعّلت (بالتضعيف) حين كثرت الفعل ، وذلك قولك فى الهدر : التهدار ، وفى اللعب : التلعاب ، وفى الصفق : التصفاق ، وفى الرد : الترداد . . وليس شىء من هذا مصدر فعلت (بالتضعيف) .

قال أبو سعيد : أعلم أن سيبويه يجعل التفعال تكثيرا للمصدر الذى هو للفعل الثلاثى . فيصير التهدار بمنزلة قولك : أهدر الكثير ، والتلعاب بمنزلة قولك : اللعب الكثير . وكان الفراء وغيره من الكوفيين يجعلون التفعال بمنزلة التفعيل ، ويجعلون ألف التكرار والترداد بمنزلة ياء تكرير وترديد والقول ما قاله سيبويه . لأنه يقال : التلعاب ولا يقال التلعيب . وهذه العبارة الأخيرة لأبى سعيد السيرافى أخذها ابن هشام اللخمى وأوردها فى رده دون اشارة الى قائلها .

الكلام . وتِلقام : كثير الأكل . وتِلعاب : كثير اللَّعِب . وقد أدخلوا [الهاء على] (٤٥) هذه الصفات فقالوا : تِكْلامة . وتِلقامة . وتِلْعابة» . (٤٦)

* قال الرادّ : جميعُ ما ذَكَر صحيح ، إلَّا أنَّهُ لم يستوفِ ما جاء من الأسماء على تِفعال . وأنا أذكر ذلِكَ إن شاء اللهُ :

[١٤ ب] حدَّثني الفَقِيهُ الأَجَلُّ المحدِّث الأَفْضَلُ أبو بكر بن العربيّ (٤٧) — رحمه الله — قال : كنت أقرأ « إصلاح المنطق » (٤٨) ببغداد على أبي زكريا يحيي بن عليّ التَّبريزيّ (٤٩) ، فتجاذبنا طَرَفاً من الحديث . فقال لي : كنت أقرأ أوَّلَ تعليمي « الخُطَب »(٥٠) لابن نُباتة (٥١) ، ببغداذ على عبد الله بن الوَنِيّ ، اللغويّ ، النحويّ ، الإمام في الفرائض (٥٢) . فوصلت إلى قولِه : «وتَذكارُهم يُواصِلُ مُسْتَبَلَّ العَبَراتِ » وقرأتُه بخفضِ التَّاءِ . فردَّ عليَّ وقال : « تَذْكارهم بفتحها ؛ لأنه ليس في كلام العرب تِفْعالٌ إلَّا التِلْقاء والتِّبْيانَ » وذكر أسماءً قلائلَ . فلمَّا وصلتُ إلى « مَعَرَّة النُعمان » ، (٥٣) واجتمعتُ مع أبي العلاء ، وقرأت عليه « الخُطبَ » فوصلتُ إلى هذا الموضع ، ذكرتُ له ما جَرى بيني وبين ابنِ

---

(٤٥) من التثقيف : ١٣٦

(٤٦) تثقيف : ١٣٦

(٤٧) في هامش النسخة رقم ٤٦ : ابن العربي شيخه .

(٤٨) لابن السكيت .

(٤٩) (٤٢١ هـ — ٥٠٢ هـ) .

(٥٠) . (٥١) ابن نباتة ابو يحيى عبد الرحيم بن محمد بن اسماعيل كان واعظا بحلب في بلاط سيف الدولة . وتوفى عام ٣٧٤ هـ ؛ وخطب ابن نباتة : خطب وعظية في الموت والبعث وذم الدنيا ، وفي المناسبات والاحداث التاريخية . وقد طبعت اكثر من مرة .

(٥٢) من علماء القرن الخامس الهجرى .

(٥٣) بلد معروف بالعراق . ينسب اليه أبو العلاء . والنعمان هو النعمان ابن بشير الصحابى رضى الله عنه ؛ اجتاز بهذا البلد فمات له بها ولد فدفنه هناك وأقام عليها فنسبت المعرة اليه .

الوَنِيّ ، فقال لى : اكتب ما أُمِلى عليكَ . فأَملى علىَّ الأَشياءَ التي جاءتْ على تِفْعالٍ على ضربَين : مصادِرَ وأَسماء . فأَما المصادرُ : فالتِّلقاءُ والتِّبْيانُ ، وهما في القرآن (٥٤) . والأَسماءُ : رَجُلٌ تِنْبالٌ ، أي قصير لئيم . ورجل تِيتاهٌ ، أي عِذْيَوْط ، وهو الذي إذا جامَع أَحدثَ . والتِّنضال ، من المناضَلة . وتِهواءٌ من الليل ، أي قِطعةٌ . وناقة تِضْرابٌ ، أي قريبةُ العهد بقَرْع الفَحْل . وتِمْراد : بيتٌ صغير يُتَّخذ للحمَام . وتِبْراك : موضع . (٥٥) وتِعْشار : موضع . وتِيغار : حُبٌّ مقطوعٌ ، وهي الخابِيَة . وتِقْصار : قلادةٌ في العُنُق قصيرةٌ . وتِرْباع : موضع . (٥٦) وتِجْفاف الفرس : ما جُلِّل به في الحرب من حَديدٍ أو غيره . والتِّمثال معروفٌ . ورجل تِلْقام : عظيم اللَّقْم ، وتِكْلام : كثيرُ الكَلام ، وتِرياقٌ ، وتِرغام ، اسم شاعر (٥٧) . والتِّلفاق : ثوب يُلَفَّق بآخَرَ . ويقال : جاءنا لِتِيفاقِ الهلالِ ، أي لمُوافقتِه . والتِّمْنان ، واحد التمانين ، وهي خيوطٌ يُضْرَبُ بها الفُسْطاط(٥٨) . ورجل تِمْزاح ، كثير المِزاح . وتِلعاب وتِلْعابة ، كثير اللعِب . وتِمساح : الدابةُ المعروفة ، ورجل تِمساح ، أي كذَّاب . ورجل تِبْذارة ، وهو الذي يبذِّر ماله . وتِقْوالة ، من المنطق . والتِّطواف ،

---

(٥٤) يعنى قوله تعالى : « ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين » (٨٩ : النحل) .
وقوله تعالى : « واذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار » (٤٧ : الاعراف) .
وقوله تعالى : « قل ما يكون لى أن أبدّله من تلقاء نفسى » (١٥ : يونس) .
وقوله تعالى : « ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربى ان يهدينى سواء السبيل » (٢٢ : القصص) .

(٥٥) فى اللسان (برك) ؛ وتبراك ، بكسر التاء ، موضع بحذاء تعشار وفى كتاب « ليس فى كلام العرب » لابن خالويه ١٣٦ : وتعشار : جبل .

(٥٦) فى المزهر ١٣٨/٢ : التيغار للحبل المقطوع . صوابه فى القاموس : التيغار وهو الاجانة : اناء يغسل فيه الثياب وعلى هذا فالاقرب الى الصواب : الحب اى الخابية كما نص ابن هشام هنا .

(٥٧) فى المزهر : ترعام .

(٥٨) فى المزهر : خيط يشد به الفسطاط .

ثوبٌ كانت المرأةُ من قريشٍ تُعيره المرأة الأجنبية تأتي الطواف بمكة (٥٩) .

وقوله :

[١٣ - المِقصّ والجَلم]

« وكذلك لا يقالُ : قطعتُ بالمِقصِّ والجَلم ؛ وإنما يقال : بالمِقصَّيْن والجَلمَيْنِ » (٦٠) .

« قال الرادّ : هذا هو الأكثرُ ، يقولون : اشتريتُ مِقْراضيْنِ ، ومِقصَّينِ ، وجَلمَيْنِ ، ومِقْطعين ، بالتثنية ، فيجعلون كُل واحدةٍ من الحديدتينِ مِقْراضاً ، ومِقْطعاً ، ومِقصًّا ، وجَلماً . قال الشاعر يصف لحيته :

[١٥ - أ]

لها مِيسَم للدُّهْنِ في كل جُمْعةٍ وآخرُ للحِنَّاءِ يُبتــدَرانِ

ولولا نوالٌ من يزيدَ بنِ مزيدٍ لصوَّت في حافاتها الجَلمانِ (٦١)

وقد جاء فيها الإفرادُ ، قال سالمُ بن وابِصة :

داوَيتُ صَدْراً طويلا حِقْدُهُ حِقَداً منه وقلَّمتُ أظفاراً بلا جَلَم(٦٢)

وقال بعضُ الأعراب : فعليكِ ما اسْتطَعْتِ الطُّمُور بلمَّتي ، وعلى أن ألقاكِ بالمقراضِ .

---

(٥٩) جاء كلام أبى العلاء هذا فى المزهر ١٣٨/٢ نقلا عن تذكرة ابن مكتوم .
(٦٠) تثقيف : ٢٠٤
(٦١) البيت الثانى فى اللسان (جلم) وروايته :
ولولا أياد من يزيد تتابعت لصيح فى حافاتها الجلمان
(٦٢) البيت ونسبته لسالم بن وابصة فى اللسان (جلم) وفيه : طويلا غمره . بدل : حقده .

ويقال في تصريف الفعل منه : قصَصت وقطَعت وقَرضْت وجَلَمْت . وقد قالوا : جَرَمْتُ ، بالراءِ .

قال الراد : فقولُ العامةِ . على هذا : قطعتُ بالمقَصِّ والجلَم ليس بلحن ، كما قدَّمنا .

وقوله في « باب ماجاء لواحدٍ فأدخلوا معه غيرَه » (٦٣) :

[١٤ — اللَّبَن]

« من ذلك اللَّبَنُ ، يجعلونه لِبَنات آدمَ ، كالبَهائِم . فيقولون : تداويتُ بلَبن النِّساءِ ، وشَبِع الصبي من لبنِ أُمِّه . وذلك غلطٌ . إنما يقال : لبَن الشاة ولِبانُ المرأةِ . قال الشاعر :

« أَخِي أَرْضَعَتْنِي أُمُّه بلِبانِها » (٦٤)

« قال الرادّ : قد رُوِي عن رسول الله — صلَّى اللهُ عليه وسلَّم — في لبن الفحل أنه يحرِّم ، كذا رواه الفقهاءُ . وتفسيره : الرجلُ تكون له المرأةُ وهي مُرْضِعٌ بلَبَنِه ، فكُلٌّ من أرضعتْه بذلك اللَّبنِ فهو ابنُ زوجِها ، مُحرَّمون عليه وعلى ولدِه من تلك المرأة وغيرها ؛ لأنه أبوهم جميعاً . [والصواب] في هذا أن يقال : إن اللِّبانَ للمرأةِ خاصةً . كما قال أبو الأسودِ :

فإن لا يَكُنْها أو تكُنْه فإنَّهُ أخُوها غَذَتْه أُمُّهُ بلِبانِها (٦٥)

---

(٦٣) تثقيف : ٢١٥ — ٢١٧

وفي هذا النص الآتي خلاف يسير :

ففي التثقيف : ثم يقولون ، بدل : فيقولون .

وفيه : شبع بلبن أمه ، بدل من لبن .

(٦٤) تثقيف : ٢١٥

(٦٥) البيت في ديوان ابي الأسود الدؤلي : ١٨٩ وفي كتاب سيبويه : ٢١/١ والاقتضاب : ٣٩٢ وروايه الشطر الثاني في الديوان : اخ بدل أخي ، وفي الاقتضاب : اخوها غذته . . .

وكما قال الأعشى :

رَضِيعَيْ لِبانٍ ثَدْيَ أُمٍّ تحالَفا بأَسْحَمَ داجٍ عَوْضُ لا تتفرَّقُ(٦٦)

واللَّبَن لكل شيء ؛ للمرأةِ وغيرها . وحكى أبو الفتح ابن جِنّي : أن اللِّبان جمع اللَّبَن(٦٧) .

وقوله :

[١٥ - طلاوة]

«ويقولون : عليه طِلاوة . والصواب : طُلاوة وطَلاوة ، والضم أفصح»(٦٨)

« قال الرادّ : قد حكى أبو عمرو الشيباني الضم والفَتح والكسر في الطاءِ من طلاوة . فلا معنى لإنكاره على العامة .

وقوله :

[١٦ - تَخَلْقَنَت ثيابه]

«ويقولون : تَخَلْقَنَت ثيابه . والصواب : خَلُقَت ، وأخلقت»(٦٩).

« قال الرادّ : ويقال أيضاً : خَلَقت ، بكسر العين وفتحها .

وقوله في «باب ما خالفَتْ فيه العامة الخاصة وجميعهم على غلط :(٧٠)

[١٧ - درهم]

«وتكسر العامةُ الهاء من درْهَم. وتفخّم الخاصةُ الراء . والصوابُ ترقيقُ الرَّاء مع فتح الهاء»(٧١) .

---

(٦٦) ديوان الأعشى الكبير : ٣٢٥

(٦٧) فى اللسان (لبن) : وهو اخوه بلبان امه بكسر اللام ، ولا يقال : بلبن امه ؛ انما اللبن الذى يشرب من ناقة او شاة او غيرهما من البهائم ، واستشهد على ذلك بعدة أبيات . وهذا يشهد لابن مكى .

(٦٨) تثقيف : ٢١٩

وحكاية أبى عمرو الشيبانى للأوجه الثلاثة فى اللسان (طلا) وفيه : والضم اللغة الجيدة ، وهو الأفصح . وقال ابن الأعرابى : ما على كلامه طلاوة وحلاوة بالفتح ؛ قال ، ولا أقول : طلاوة ، بالضم ، الا للشىء يطلى به .

(٦٩) تثقيف : ٢٢٠

(٧٠) تثقيف : ٢٣٨ وفى العنوان : ما خالفت العامة فيه .. بدل : فيه العامة .

(٧١) تثقيف : ٢٣٩

• قال الراد : أما كسر الهاء من الدرهم فليس بلحنٍ؛ لأنّ العربَ تقول فيه : دِرهم ، بكسر الدال وفتح الهاء . ودِرهِم ، بكسر الدال والهاءِ . ودرهام.

فقولُ العامةِ : دِرْهِم [١٥–ب] بكسر الدال والهاءِ ليس بلحنٍ ؛لأنها لغةٌ للعرب .

فأما قول عامة زماننا : دَرْهَم ، بفتح الدال والهاء ، فلحن .

وقوله في «باب ما العامة فيه على الصواب والخاصة على الخطأ(٧٢)» .

[١٨ – العســـــل]

«يقول المتفصِّحون : العَسْل . والصواب : العَسَل ، بالفتح كما تقول العامة»(٧٣) .

• قال الراد : هذا الذي ذَكَرَ صحيحٌ ، إلا أنه قد رُوِي عن أبي مروانَ عبدالملِك بن سراج(٧٤) : جوازُ إسكان السين من العسل . ولم يقل ذلك إلَّا وقد تكلمتْ بها العربُ وسُمع ذلك منها ؛ لأنه كان إماماً في اللغة ، نهايةً في الثِّقة ، وهو شيخُ شيوخنا الذين أخذنا منهم ورَوَينا عنهم ، غيرَ مُدافِعٍ في حِفظِه وضَبْطِه وإتقانه وحِذقِه وثقته ، وترك مُداهَنَتِه في العلم وغيره. (أنا) الأُستاذ أبو الخليل ، شيخُنا – رحمه الله – بإشبيلية في دهليزه ، عن شيخه عاصم بن أيُّوب(٧٥) أنَّ محمَّدَ بنَ عبدالله بن مَسلمة ، صاحب بَطَلْيَوْسَ الملقَّب بالمظفَّر ، لمَّا أكمل تأْليفه المنسوب إليه لم يترك لغويا بالأَندلس إلا بعَث إليه وقريً بحضرته ، ثم استدعى إثْرَ ذلك أبا مروان

---

(٧٢) تثقيف : ٢٤٢

(٧٣) تثقيف : ٢٤٢

(٧٤) أبو مروان عبد الملك بن سراج نحوى لغوى ؛ من اهل قرطبة ، توفى عام ٤٨٩ هـ (بغية الوعاة : ٢/ ١١٠) .

(٧٥) عاصم بن أيوب البطليوسى ، ابو بكر ؛ نحوى اندلسى عالم باللغة ، له شرح المعلقات ، ت ٤٩٤ هـ .

عبد الملك بن سراج ، كبير دار الخلافة الشهير الشفوف والإنافة ؛ فأتاه وقُرئ الكتاب بحضرته ، فردَّ عليه في أول مجلس بيتاً مصحفاً ، فوجم لذلك المظفَّر . قال عاصم : فدخلت على المظفَّر بعد تمام المجلس فوجدته مطرقاً مُفكِّراً قد امتنع من الأكل . لأجل ذلك الردِّ ، ثم ذكر باقي القصة . فهذا كانَ حالهُ مع العلماء . لم يُداهِن في العلم ولا سامح فيه ، بل صدَع بالحقِّ وأعربَ ؛ ونطق بالحقِّ فأغرب . رحمه الله .

وقوله في هذا الباب :

[١٩ ـ ثياب جُدَد]

« ويقولون : ثياب جُدَد بفتح الدال . والصواب جُدُد : ، كما تقول العامة »(٧٦) .

« قال الرادّ : قد أجاز المبرِّد وغيرُه في كلِّ ما جُمع من المضاعف على فُعل الضم والفتح لثقل التضعيف ؛ فأجاز أن يُقال : جُدُدٌ وجُدَدٌ ، وسُرُرٌ وسُرَرٌ(٧٧) . وقد قرأ بعضُ القُرَّاء : (عَلى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ) (٧٨) .

وقوله في « باب غلط أهل الفقه »(٧٩) :

[٢٠ ـ المذِي والوَدِي]

« ويقولون : المَنِي والمَذِي والوَدِي . والصواب : مَنِيٌّ ، بالتشديد على وزن صَبِيّ . ومذْيٌ ، بإسكان الذال ، على وزن ظَبْي . وقد يقال

---

(٧٦) تثقيف : ٢٤٦

(٧٧) وجاء في اللسان (سرر) : والسرير الذي يجلس عليه معروف وفي التنزيل العزيز « على سرر متقابلين » (الصافات : ٤٤) وبعضهم يستثقل اجتماع الضمتين مع التضعيف فيرد الأول منهما الى الفتح لخفته فيقول سرر (بفتح الراء) وكذلك ما أشبهه من الجمع مثل ذليل وذلل ونحوهما . وهذا يشهد لابن هشام .

(٧٨) سورة الواقعة : ١٥

(٧٩) تثقيف : ٢٦١ ـ ٢٦٧

مَذِيّ ، مثل مَنِيٍّ . فأَما الوَدْي فلا يكون إلا بالدال ساكنة غيرَ معجمة . وقد جاء بالذال معجمةً والتشديد ، إلا أنها لغةٌ رَدِيئة » (٨٠) .

« قال الرادّ : أَما المنِيُّ فلم يُختلف في تشديد يائِه .

وأَما المَذْيُ والوَدْي ففيهما ثلاثُ لغات : يقال المَذِيّ والوَدِيّ بياء مشددة ، كالمَنِيِّ . ويقال المَذْيُ والوَدْيُ ، على مثال الرَّمْي . والمَذِي والوَدِي [١٦ ـ أ] بمنزلة العَمِي ، وهذه اللغة هي التي غلَّط فيها الفقهاء ، وهي صحيحةٌ مقولةٌ . فأَما الوَذْيُ ، بالذال معجمة ، فقد حكاها الأَزهريُّ(٨١) .

وقوله في هذا الباب :

[٢١ ـ نَكِل]

« ويقولون : فِن نَكِل عن اليمين . والصواب : نَكَل يَنكُل ، بفتح الكاف في الماضي وضمها في المستقبل(٨٢) » .

« قال الراد : قد قيل نَكِل ينكُل ، بكسر العين في الماضي وضمِّها في المستقبل . وقد بَيَّنّا ذلك فيما تقدَّم (٨٣) .

وقوله في هذا الباب :

[٢٢ ـ رِجعة ورِجعيّ]

« ويقولون : هو يمْلِك رِجْعة المرأةِ ، بكسر الراء . وكذلك في النسب يقولون : رِجْعِيٌّ . والصواب فتح الراء »(٨٤) .

---

(٨٠) تثقيف : ٢٦٢

(٨١) راجع اللسان (ودى) ، (وذى) وفيه الأوجه التى اوردها ابن هشام هنا .

(٨٢) تثقيف : ٢٦٥

(٨٣) فى باب ما جاء على فعلت والعامة تكسره . وهو فى ص ٦٥ من الجزء الذى نشرناه بعنوان « الرد على الزبيدى » ـ مجلة معهد المخطوطات العربية ـ المجلد الثانى عشر .

(٨٤) تثقيف : ٢٦٥

« قال الرادّ : قد حَكَي بعضُ اللُّغويِّين الفتحَ والكسر ، في هذا وما شاكَلَه ، فقالوا : هو يملِك الرَّجْعة والرَّجْعة . وهو لِغَيَّةٍ وغِية ، وزَنْية وزِنْية ، ورَشْدة ورِشْدة(٨٥) . وكذلك حكمُهن في النسب ،تقول : طلاق رِجْعِيّ ورَجْعِي . وقد أشبعنا الكلام في هذه المسألة في شرحنا لكتاب « الفصيح »(٨٦): وقوله في هذا الباب :

[٢٣ - العارية واللقطة]

« ويقولون : كتاب العارِيَة واللُّقْطة . والصواب : العارِيَّة ، بتشديد الياء واللقَطة بفتح القاف » (٨٧) .

« قال الراد : أما العارِيَّة فقد سمع فيها التخفيف، إلا أن التشديد أكثر وقالوا أيضاً : عارَة . قال الشاعر :

فأخلِفْ وأتلِفْ إنما المالُ عارة فكُلْه مع الدهر الذي هو آكِلهْ(٨٨)

وأما اللقَطة ففيها لغتان : لغة أهل الحجاز : تحريك القاف، ولغة بني

---

(٨٥) تاج العروس (رشد) : ومن المجاز : ولد فلان لرشدة بفتح الراء ، وبكسره : اذا صح نسبه ، ضد : لزنية ... يقال هذا ولد رشدة اذا كان لنكاح صحيح ، كما يقال فى ضده : ولد زنية ، بالكسر فيهما . ويقال بالفتح وهو افصح اللغتين .

قال الفراء فى كتاب المصادر : ولد فلان لغير رشدة ، وولد لغية ولزنية ، كلها بالفتح .

وقال الكسائي : يجوز لرشدة وزنية (بالكسر) قال : وهو اختيار ثعلب فى الفصيح. فاما غَيّة فهو بالفتح .

(٨٦) من مؤلفات ابن هشام شرح كتاب الفصيح لأبى العباس احمد بن يحيى ثعلب . وما يزال الشرح مخطوطا .

(٨٧) تثقيف : ٢٦٧

(٨٨) هذا البيت لتميم بن مقبل ، وهو فى ديوانه : ٢٤٣ ونسبه المبرد فى الكامل ٣٢١/١ لعبد الله بن همام السلولى . وهو فى تثقيف اللسان : ١٧٣

تميم : تَسْكينها(٨٩) . ووقع في « كتاب العين» : اللقْطة . بسكون القاف : اسم مايُلتَقَط ، واللقَطَة بفتح القاف : المُلتَقِط (٩٠)

« قال الرادّ : وهذا هو الصّحيح ، لأن فُعْلة ، بسكون العين : من صفات المفعول ، وبتحريك العين : من صفات الفاعل ، كقولك : لُعْنَة ولَعَنة وهُزْأة وهُزَأة وضُحْكة وضُحَكة(٩١) .

وقوله في الباب :

[٢٤ — العُتَقيّ]

« ويقولون : عبد الرحمن بن القاسم العُتَقِيّ ، بفتح التاء . والصواب : العُتُقِيّ بضمّها »(٩٢) .

« قال الراد : هذا الذي ذكر غيرُ صحيح ، بل الصواب : العُتَقِيّ بفتح التاء(٩٣) . قال الشيخ المحدث الحافظ أبو علي رحمه — في كتابه المسمى بـ « تقييد المهمل وتمييز المشكِل » : العُتَقِي ، بعين مهملة مضمومة ، وتاء معجمة باثنتين من فوقها وهي مفتوحة . وقاف في آخر الاسم . هو عبد الرحمن بن عبد القاسم بن خالد بن جُنادة . مولى زيد(٩٤) بن الحارث العُتَقِي . وكذلك حكي أبو الحسن الدارقُطْنيّ .

---

(٨٩) في اللسان (لقط) : وهي بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط . وقال بعضهم : هي اسم الملتقط (الفاعل) كالضحكة والهمزة : فأما المال الملقوط فهو بسكون القاف والأول اكثر واصح .

(٩٠) ، (٩١) نقله صاحب اللسان عن الليث فقال : قال الليث : واللقطة بتسكين القاف : اسم الشيء الذى تجده ملقى لتأخذه . واما اللقطة بفتح القاف فهو الرجل اللقاط يتبع اللقطات يلتقطها . قال ابن برى : وهذا هو الصواب لان الفعلة (بضم فسكون) للمفعول كالضحكة . والفعلة (بضم ففتح) للفاعل كالضحكة . قال الأزهرى : وكلام العرب الفصحاء غير ما قال الليث فى اللقطة واللقطة .

(٩٢) تثقيف : ٢٦٧

(٩٣) ضبطه ابن خلكان فى وفيات الأعيان رقم ٣٣٥ ، بفتح التاء المثناة ، نسبة الى العتقاء وهم العبيد الذين نزلوا من الطائف ، فجعلهم النبى (ص) احرارا .

(٩٤) فى المخطوط : زيد .

وعبد الرحمن بن القاسم من فقهاء المالكية . وله « المدونة فى الفقه المالكى » وتوفى عام ١٩١ هـ (الديباج المذهب : ١٤٦) .

وقوله :

[٢٥ - آصُع]

« ويقولون في جمع صَاع : آصُع . والصواب : أَصْوُع ، مثل دار وأَدْوُر ، ونار وأَنْوُر . ويجوز همز الواو في هذا الباب لثقل الضمة عليها(٩٥) .

* قال الرادّ : قال الأُستاذ أبو القاسم بن الأَبرش - رحمه الله(٩٦) - وجه آصُع في قيامر العربية ، أن الأَصل أَصوُع ، فلمَّا اجتمع حرفاً حلق كُرِه اجتماعُهما فنُقِلت الهمزةُ إلى أَوَّلِ الاسم ، ثم أُبدِل من الهمزة الثانية مَدَّةٌ ، لاستثقالهم النطق [١٦ - ب] بهمزتين (٩٧) في أولِ كلمة . ووقع أَيضاً في بعض الروايات : أَصُع . والأَصل أَصوُع ، فنقلت حركة الواو إلى الصاد وحذفت الواو استخفافاً ، فيقال على هذا في جمع صاعٍ : أَصْؤُع وآصَع وأَصُع . والصاع يذكَّر ويؤنث .

وقوله في « باب غلط أهل الوثائق »(٩٨) :

[٢٦ - ربيع ، رمضان]

« قال بعضُ أهل العلم : الشهور كلها تسمي بأَسمائها من غير إضافة إلى شهرٍ ، إلاَّ ثلاثةً فإنه يقال فيهنَّ : شهرُ كذا . وهُنَّ شهرُ ربيع الأَوَّل ، وشهرُ ربيع الآخِر ، وشهر رَمَضان »(٩٩) .

---

(٩٥) تثقيف : ١٨٩

(٩٦) هو خلف بن يوسف أبو القاسم الأندلسي نحوي لغوي مشهور ت ٥٣٢ هـ (بغية الوعاة ١/٥٥٧) .

(٩٧) نهاية الخرم في نسخة م (المدخل) وهو الخرم الذي بدأ بعد قوله أبي بابي وحده ، فيما سبق (راجع الهامش رقم ٢٠) .

(٩٨) تثقيف : ٢٦٨ - ٢٧٠ .

(٩٩) هذه الفقرة لم تذكر في نسختي التثقيف اللتين حققت الكتاب على اساسهما . وقد نقلت هذه الفقرة لاضافتها في موضعها في الطبعة الثانية من التثقيف ، ان شاء الله .

« قال الراد : هذا قولُ أبي عمرٍو ، وهو الأشهر والأكثرُ ، وقد جاء عن العرب استعمالُه بغير إضافةٍ . قال رؤبة بن العجاج :

لقد أتي في رَمضانَ الماضي
جاريةٌ في درْعِها الفَضْفاضِ
تُقَطِّعُ الحديثَ بالإيماضِ
أبيضُ من أُخت بني إباضِ(١٠٠)

وقوله في «باب غلط أهل الطب»(١٠١) :

[٢٧ ـ صَبْر]

«ويقولون لبعض العَقَاقِير : صَبْر . والصواب : صَبِرٌ على وزن فَخِذ ونَمِر . قال الشاعر :

لاتحسبِ المجدَ تمْراً أنت آكِلُهُ لن تبلغَ المجدَ حتي تلعَقَ الصَّبِرا»(١٠٢)

« قال الرادّ : إنكاره تسكين الباء من الصَّبْر عجَبٌ . وقد حكي ابنُ قُتَيْبة في «أبنية الأسماء» : «أن كُلَّ ما كان على فَعِل مكسور العين ، أو مضمومها ، فإنَّ التخفيف فيه جائزٌ ، وإذا خفَّفُوا مثل هذا فربَّما ألقَوْا حركة الحرف المخفَّف على ما قبله ، وربما تركوه على حركته . فيقولون في فَخِذ : فخْذ وفِخْذ . وفي عَضُدٍ : عَضْد وعَضُد . وقالوا : ورِكٌ وورْك ، وكَتِف وكَتْف(١٠٣). وعلى هذا قول الشاعر :

---

(١٠٠) فى اللسان (رمض) .
جارية فى رمضان الماضى
تقطع الحديث بالايماض

(١٠١) تثقيف : ٢٧١ ـ ٢٧٣

(١٠٢) تثقيف : ٢٧٢ والبيت لحوط بن رئاب الأسدى ، وهو من أبيات الحماسة . راجع هوامش التثقيف .

(١٠٣) نص ابن قتيبة فى كتاب الأبنية (أدب الكاتب : ٤٣١) ، « فاذا خففوا مثل عضد وفخذ وكبد (بفتح فكسر) فربما ابقوا الحركة التى اسقطوها على اول =

تَعزَّيتُ عنها كارهاً فتركتُها وكان فِراقِيها أَمَرَّ من الصَّبْرِ(١٠٤)

يروي بفتح الصاد وكسرها » .

« قال الرادّ : فقول عامَّة زماننا : الصَّبْر ليس بلحن ؛ لما قدَّمنا .

وقوله في « باب غلط أهل السَّماع » (١٠٥) في قول الشاعر :

[٢٨ - حِسمي]

وقالوا ياجَميلُ أَنِي أَخوهـــا فقُلتُ : أَنِي الحبيبُ أَخو الحبيبِ

أُحِبُّك أن نزلتَ جبال حِسْمي وأن ناسبْتَ بَثنةَ من قريبِ

قال : « قال لي حسن بن رشيق : إذا وقع في شعر جميل .. حِسْمَي ، فهو بالميم وكسر الحاءِ . وإذا وقع في شعر كثيِّر فهو حُسْنَي بالنون وضم الحاءِ . وهو موضع أيضاً » (١٠٦) .

« قال الرادّ : وقع البيتان المتقدمان في « الكامل » لأبي العبَّاس المبرّد (١٠٧) . ووقعت الرّوايةُ في حِسْمَي بكسر الحاءِ وضمِّها .

وقوله في أول كتابه :

= الحرف ، فقالوا في فخذ وكبد وعضد : فخذ وكبد (بكسر فسكون) وعضد (بضم فسكون) وربما تركوا حركة الحرف الأول على حالها ؛ فقالوا : فخذ وكبد وعضد (بفتح فسكون) » .

ولكن فات ابن هشام أن ابن قتيبة نفسه نص في مكان آخر من كتابه على ضبط الصبر ، حيث قال في باب ما جاء محركا والعامة تسكنه (أدب الكاتب) : ٢٩٧) : « وهو المر والصبر (بكسر الباء) فأما ضد الجزع فهو الصبْر ساكن » .

(١٠٤) للمجنون بيت آخر يشبه هذا البيت وهو :

فودعتها والنار تقدح في الحشا وتوديعها عندي أمر من الصبر

(ديوان مجنون ليلى : ١٥٥) .

(١٠٥) تثقيف : ٢٧٤ - ٢٨١

(١٠٦) تثقيف : ٢٧٧ والبيتان لجميل بثينة (ديوانه : ٣٥) كما جاءا هنا وفي التثقيف : بقلبي إن نزلت ، بدل : أحبك .

(١٠٧) وقع البيتان في الكامل للمبرد : ٤٩/٢ (تحقيق أبو الفضل) ولم ينص المبرد على جواز الروايتين وضبطت حسمي ضبط قلم بالكسر .

[٢٩ ـ من أخطاءِ عامة المشرق]

« وقد يغلَطون فيما لا يلفِظ به أَهلُ بلدِنا ، ولا سمعوا به قَطُّ ، مثل قولهم : قاقُزَّة ، في القاقُوزة . وتُوثَر وتُحْمَد ، في : تُوفر [١٧ ـ أ] وتُحْمَد . وقول أهل المَشْرِق : آمِّين ، عند الدعاءِ » (١٠٨) .

« قال الراد : أما قاقُزَّة فقد أنكرها أهل اللغة ، وأثبتَها بعضُهم ، وروي بيت النابغة الجعدِيّ :

كأنِّي إنّما نادمتُ كِسري فِلِي قاقُزَّة وله اثنتان (١٠٩)

وما اختَلف فيه أهلُ اللغة لا تُغلَّط فيه العامَّة .

وأما قوله : « تُوثر وتُحمَد » فصحيحٌ ؛ حكاه يعقوب في « القلب والإبدال »(١١٠) وذهب إلى أن الثاء بدل من الفاءِ . وقد بيَّنا ذلك في شرحنا لكتاب « الفصيح » .

وأما « آمِّين » بتشديد الميم فقد حُكِي أنها لغةٌ ، ولكنها شاذة .

وقوله :

[٣٠ ـ الزمرّد]

« ويقولون : الزُّمُرُّد . والصواب : زُمُرَّذ . بالذال معجمة ، وفتح الراءِ وقد تضم » (١١١) .

---

(١٠٨) تثقيف : ٤٣ ، ٤٤

(١٠٩) ديوانه : ١٦٤ وروايته فيه :

فظلت كأنني نادمت كسرى له قاقـــزة ولي اثنتـــان

(١١٠) في اللســان (وفر) قال الفراء : اذا عرض عليك الشيء تقول : توفر وتحمد ، ولا تقل : توثر . يضرب هذا المثل للرجل تعطيه الشيء فيرده عليك من غير تسخط .

(١١١) تثقيف : ٦١

« قال الراد : بل الصواب : زُمُرُذ ، بضم الراء . قال : سيبويه — رحمه الله — في الأبنية : ويكون على مثل فُعُلُّل ، وهو قليل . قالوا الزُّمُرُّذ » (١١٢).

قال الراد : فإذا فتحتَ الراء خرجَتْ عن الأبنية . وإنما اتَّبَع فيه ابنَ قتيبة . وكذا وقع في كتابه ، بفتح الراء (١١٣) .

وقوله :

[٣١ — نعق الغراب]

« ويقولون : نَعَق الغرابُ . والصَّوابُ : نغق . بالغين معجمة »(١١٤).

قال [الراد] : قد جاء في كلامهم : نَعق الغرابُ ونغَق . بغين معجمة وغير معجمة . فلا معنى لإنكاره على العامَّة . ولكن نغَق الغراب ، بالغين معجمة ، أحسن . وكذا حكي صاحب « كتاب العين »(١١٥) .

وقوله :

[٣٢ — واسيتك]

« ويقولون : واسَيْتُك بمالي . وواكَلْت فلاناً . وواَزَيْته . وواجَرْت دابتي وواخذته بذنبه ، وواتيته على مايريد . والصواب : آسيتك بمالي ، وآكلتُ فلاناً . وآزَيْتُه . إذا جلستَ بإزائه . وآجرتُ دابَّتي ، وآخذتُه بذنبه . وآتيتُك على ما تُريد »(١١٦) .

---

(١١٢) كتاب سيبويه : ٣٣٩/٢ وفيه : قالوا الصفرق والزمرذ .

(١١٣) في اللسان (زمرذ) الزمرذ بالذال ، من الجواهر معروف ، واحدته زمرذة . الجوهري : الزمرد بالضم : الزبرجد والراء مضمومة مشددة . ونقل شارح القاموس ، الزبيدي ، عن الأزهري فتح الراء أيضا .

(١١٤) تثقيف : ٧٠

(١١٥) في اللسان (نعق) : الثقات من الائمة يقولون : كلام العرب : نغق الغراب بالغين المعجمة ونعق الراعي بالشاء بالعين المهملة ، ولا يقال في الغراب نعق ، وحجوز : نعب : وهذا هو الصحيح . وحكى ابن كيسان نعق الغراب بعين مهملة .

وقال الأزهري : نعق الغراب ونغق بالغين والعين جميعا .

(١١٦) تثقيف : ٧٤

• قال الراد : هذا الذي قاله هو القياسُ . وقد جاء بالواو ؛ حكي الأخفشُ : آخذتُه بذنبه وواخذته . وقد قرأ « ورش » : (لا يُواخذكم الله) . (١١٧)

وكذلك آكَلْته وواكَلْته ، وآخَيْته وواخَيْته ، وآمَرْتُه وواَمَرْته . وعلى هذا مَجْرى الباقي .

وقوله :

[٣٣ – سنْجة]

« ويقولون : سَنْجة الميزان . والصواب : صَنجة ، بالصاد »(١١٨) .

• قال الراد : وقد قيل سنْجة ، بالسين .

وقوله :

[٣٤ – فقس]

« ويقولون : فَقَس البَيْضُ . والصواب : فقص ، بالصاد » (١١٩) .

• قال الراد : يقال : فَقَص وفقس ، بالصاد والسين . وقد قال الحريري – رحمه الله – :

إن شئت بالسين فاكتب ماأُبينُهُ وإن تشأْ فهو بالصاداتِ يُكْتَتَبُ

مَغْصٌ وفَقْصٌ ومُصطارٌ ومُمَّلِصٌ وصالغٌ وصراطالحقوالصَّقَبُ(١٢٠)

فقوله : « وفَقْص » هو من فقصتُ البيضةَ . إذا كسرتَها ، وفقصها الطائر عند خروجه منها .

---

(١١٧) سورة البقرة : ٢٢٥

(١١٨) تثقيف : ٨٦

(١١٩) تثقيف : ٨٧

(١٢٠) راجع ما كتبناه في « لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية » : ٢٢١ عن الصاد والسين في كلام العامة والتفسير الصوتي لذلك .

وقوله :

[٣٥ — عجوزة]

« ويقولون : عجوزة . والصواب : عَجُوز »(١٢١) .

« قال الراد : قد جاء : عَجُوزة ، فلا معنى لإنكارها على العامة . وتصغيرها على هذا : عُجَيزة .

وقوله :

[٣٦ — حُزَّة]

« ويقولون : حُزَّة السَّراويل . والصواب : حُجْزة »(١٢٢) .

« قال الراد : قد حكى ابنُ الأعرابيِّ : حُزَّة ، كما تنطق [١٧ — ب] بها العامة ، وذكر أنها لغة .

وقوله :

[٣٧ — فستق]

« ويقولون : الفُسْتُق . والصواب : الفُسْتَق ، بفتح التاءِ » . (١٢٣)

قال الراد : هذا قول أبي حنيفة في « النبات » . وأنشد على ذلك :

جاريةٌ لم تأكل المرقَّقا
ولم تَذُق من البقول الفُسْتَقا (١٢٤)

وقال : كذا رويناه بفتح التاءِ ، وذكر أن الشاعر وَهِم وظن أن الفستق من البقول .

(١٢١) تثقيف : ١٠٢
(١٢٢) تثقيف : ١١٢
(١٢٣) تثقيف : ١٢٣
(١٢٤) اللسان (فستق) وفيه : دستية ، بدل جارية . نسبة الى الدست وهى الصحراء . والرجز لأبى نخيلة .

قال الراد : وحكي غيره : الفُسْتُق بضم التاء . وهو أصوب ؛ لأن فُعْلَلاً ، بفتح اللام ، ليس من أبنية كلام العرب في الغالب ، إلا أن يكون مضاعفاً من موضع اللام ، نحو سُودد ، وقعدد ، ودُخْلَل (١٢٥) .

وقوله :

[٣٨ - عنقود ونحوها]

« ويقولون : عَنْقُود ، وعَصْفُور ، وزَعْرُور ، وزَنْبُور ، وزَرْزُور ، وبَهلول ، وقَرقور ، وبرغوث ، بفتح أوائِلِهنَّ . والصواب : الضمُّ . وليس في كلام العرب فَعْلُول ، بفتح الأول ، إلا قولهم : بنو صَعْفُوق ، لا غير ، لخَوَلٍ باليمامة » (١٢٦) .

« قال الراد : قد جاءَ على فَعْلُول غيرُ ما ذَكَر ؛ قالوا : زَرْنُوق للذي يُبْنَى على البئر . وبَرشُوم وهي أبكَرُ نخلة بالبصرة [وصَندوق](١٢٧ . قال أبو عمرٍو : ولا يضم أوله .

(١٢٥) في تاج العروس (سود) السودد بضم السين مع فتح الدال وضمها ، غير مهموز ، والسؤدد ، بالهمز ، كقنفذ قال الأزهري : وهي لغة طيىء ، وكجندب فهي اربع لغات أهمل المصنف الأخيرة ، وذكرها غير واحد من ائمة اللغة واشتهر عند العامة فتح السين

وفي اللسان (دخل) : ابن السكيت : فلان دخلل فلان (بضم الدال واللام الأولى) ودخلله (بضم الدال وفتح اللام الأولى) : اذا كان بطانته وصاحب سره . وراجع ادب الكاتب : ٤٥١

وفي اللسان (قعد) : القعدد (بضم القاف والدال الأولى) والقعدد (بضم القاف وفتح الدال الأولى) الجبان والخامل وهو ايضا : أقرب الأسماء الى الجد الأكبر .

(١٢٦) تثقيف : ١٢٥

ونصه :

« ويقولون : عنقود وعصفور وزرور . والصواب الضم في هذا الباب . وليس في كلام العرب فعلول بفتح الأول الا قولهم : بنو صعفوق : لخول باليمامة » . وما قاله ابن مكي هو المشهور عن اللغويين .

(١٢٧) من نسخة م .

وقوله :

[٣٩ - بِضعة لحم]

« ويقولون : بِضعة لَحْم . والصوابُ : بَضعة ، بفتح الباءِ »(١٢٨) .

« قال الراد : من العرب من يقول : بِضعة ، بكسر الباء ويجمعها على بضَع ، ككِسْرة وكِسر . حكي ذلك بعضُ اللغويِّين(١٢٩) .

وقوله :

[٤٠ - سُكُرُّجة]

« ويقولون للصَّحْفَةِ الصَّغيرة : سُكُرُّجة . والصواب : سُكُرَّجة ، بفتح الراءِ »(١٣٠) .

« قال الراد : بل الصواب سُكُرُّجة ، بضم الراءِ ، وهي فُعُلُّلَة . وليس في الكلام فُعُلَّلَة . بالفتح . وإنما اتَّبع في ذلك ابنَ قُتَيبة . وكذا وقعت في كتابه بفتح الراءِ (١٣١) . والصحيح بالضم ، كما قدَّمْنا .

وقوله :

[٤١ - متاع مقارب]

« ويقولون : مَتاعٌ مقارَب . والصواب : مُقارِب ، بكسر الراءِ »(١٣٢) .

« قال الرادّ :

قال قاسمُ بن ثابت (١٣٣) : كلُّ الناس حَكَوْا : عَمَلٌ مُقارِب ، بكسر الراءِ ، إلا ابنَ الأعرابيِّ ، فإنه حَكَى : عمل مقاربٌ ، بفتح الراءِ ،

(١٢٨) تثقيف : ١٣٠ .
(١٢٩) راجع اللسان (بضع) .
(١٣٠) تثقيف : ١٣٤
(١٣١) في تقويم اللسان لابن الجوزى ، بتحقيقنا : ٨٦ :
« وهي اسكرجة - بضم الألف والكاف وفتح الراء ، وهي اعجمية معربة ؛ معناها : مقرب الخل . قال شيخنا ابو منصور (الجواليقي) وقد جاء بغير همزة فروى انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ما اكل في سكرجة ، بفتح الراء) .
(١٣٢) تثقيف : ١٧٠ .

لاغير(١٣٤) . وقال الأستاذ أبو محمد بن السِّيد (١٣٥) : القياس يُوجب أن الكسر والفتح جائزان ؛ فمن كسر الراء جعله اسمَ فاعِلٍ من : قَارَبَ ، ومن فتح الراء جعله اسم مفعول من : قُورِب . (١٣٦)

وقوله :

[٤٢ — فاطِر]

« ويقولون : رجل فاطِرٌ ، وامرأة فاطرة . والصواب : مُفْطِر ومُفْطِرة » (١٣٧)

* قال الرادّ :

حكي ابن سيده في «المحكم» : أفطر الرجل ، وفَطَر(١٣٨) ؛ فمن قال مُفْطِر: فهو من : أفْطر ، ومن قال : فاطر فهو من : فطر ، ولكنَّ أفطرَ أفصحُ .

وقوله :

[٤٣ — مهدور]

« ويقولون : هو مَهْدُور الجِناية . والصواب : مُهْدَر ، لأنه لا يقال : هُدِر دمه ، وإنما يقال : أُهدِر » (١٣٩) .

---

(١٣٣) قاسم بن ثابت بن حزم بن مطرف ، ابو محمد السرقسطى ، محدث ، فقيه ، لغوى ، متقدم فى النحو والغريب . توفى بسرقسطة عام ٣٠٢ هـ (بغية الوعاة ٢/٢٥٢) .

(١٣٤) فى اللسان (قرب) : رجل مقارب ، ومتاع مقارب (بالكسر) ليس بنفيس وقال بعضهم : دين مقارب بالكسر ، ومتاع مقارب بالفتح . الجوهرى : شيء مقارب بكسر الراء ، اى وسط بين الجيد والردىء قال : ولا تقل مقارب (بالفتح) .

(١٣٥) هو عبد الله بن محمد بن السيد (بكسر السين) أبو محمد البطليوسى ، من أئمة اللغة توفى فى بلنسية بالأندلس عام ٥٢١ ، من مؤلفاته : الاقتضاب شرح أدب الكتاب لابن قتيبة وشرح الموطأ ، وشرح سقط الزند ، وشرح ديوان المتنبى .

(١٣٦) الاقتضاب : ٢٠٨ والنص من أول قوله قال قاسم بن ثابت .. الخ من كلام ابن السيد . ولكن عرضه بهذه الطريقة لا يدل على ذلك .

(١٣٧) تثقيف : ١٧٠ .

(١٣٨) فى اللسان (فطر) : والفطر نقيض الصوم ، وقد افطر وفطر .

(١٣٩) تثقيف : ١٧٢ .

« قال الراد :

قد قالوا : هُدِر ، فمهدور جارٍ عليه ، وأُهدِر أكثر .

وقوله :

[٤٤ – تَنَوَّر]

« ويقولون : تنوَّر الرجلُ ، من النُّورة . والصواب : انتور وانتار ؛ ولا يقال : تنوَّر إلا إذا أبصر النار . قال الحارث :

فتنوَّرتُ نارها من بعيدٍ (١٤٠)

وقال امرؤ القيس :

تنوّرتُها من أذْرِعاتٍ وأهلُها بِيَثْرِبَ أدني دارِها نَظَرٌ عالِ(١٤١)

[١٨ – أ]

« قال الراد :

هذا الذي حكَى هو قولُ أبي العباس ثَعْلَب . وقد أنشد أبو تَمَّام في « الحماسة » مايدل على خلاف ماقال هو وثعلبُ . والشعر لعُبيد بن قُرط الأسديّ . وكان دخل الحضرة مع صاحِبَين له ، فأحب صاحباه دخولَ الحمّام . فنهاهما عن ذلك فأبَيا إلَّا دخوله . ورأيا رجُلاً يتنوَّر فسألاه عنه ، فأخبر بخبر النُّوَرة . فأحبَّا استعمالَها فلم يُحْسِنا وأحرقَتْهما النُّوَرة وأضَرَّت بهما . فقال عُبيد :

لعمري لقد حذرتُ قرطاً وجارَهُ ولا ينفَعُ التحذيرُ من ليس يحْذَرُ

نهيتُهما عن نُورةٍ أحرقَتْهُمـــا وحَمّام سَوْءٍ ماؤه يتسعَّـــــر

(١٤٠) صدر بيت للحارث بن حلزة اليشكرى ؛ وعجزه :
بخزاز هيهات منك الصلاء
وهو فى شرح القصائد السبع (٤٣٩) وقال ابن الأنبارى : تنورت نارها : معناه نظرت الى سناها فى الليل .
(١٤١) ديوان امرىء القيس : ٣١

أَجِدَّكما لم تعلما أنَّ جارَنا أبا الجِسْل بالبَيداءِ لا يتنَـوَّر
ولم تعلما حمَّامنا في بلادنا إذا جَعَل الحرباءُ في الجِذْل يخطِرُ(١٤٢)

• قال الراد :

وعامة زمانِنا يقولون : تنوّر ، إذا حَلَق عانَتَه بالمُوسَى . والصَّوابُ أن يُقالَ : استَحَدَّ ، واستَعانَ ، إذا فَعَل ذلك ؛ فأمّا تنوَّر فلا يقال إلا في استعمال النُورَة ، وفي النظر إلى النار ، كما قال امرؤ القيس :

تَنَوَّرْتُها من أَذْرِعات . . البيت

وقد يقال أيضاً : تنوَّر ، لمن أبصر النَّارَ فَقصد إليها ليأْخُذَ منها . قال عُمر بن أبي رَبيعة :

فلمّا رأَتْ مَن قد تنوَّرَ منهمُ وأيقاظَهم قالَتْ: أَشِرْ كيف تأْمُرُ(١٤٣)

وقوله :

[٤٥ ـ امرأة نافسة]

« ويقولون : امرأَةٌ نافِسةٌ . والصواب : نُفَساءُ ؛ يقال : نُفِست ، بضم النون ، إذا ولَدت ، ونَفِست ، بفتحها ، إذا حاضَت »(١٤٤) .

• قال الراد :

يقال : نَفِست ، بفتح النون ، ونُفِست ، بضمها ، إذا ولَدت وإذا حاضَت . ويقال أيضاً : نُفَساءُ ، ونَفَساءُ ، بضم النون وفتحها . وقالوا :

---

(١٤٢) الشعر فى الحماسة لأبى تمام ، شرح المرزوقى : ١٨٥٨ غير منسوب وفى هامشه : التبريزى : وقال أعرابى لابنه وكان قد دخل الحمام فاحرقته النورة ولا خلاف فى الأبيات الا فى لفظين فى البيتين الآخيرين : فى الحماسة ، بالصحراء بدل البيداء ، وبالجزل ، بدل : فى الجزل .

(١٤٣) شرح ديوان عمر : ٩٩

وفيه : قد تنبه بدل تنور ، وفى هامشه : فى نسخة « من قد تنور منهم » وفى أخرى : « من قد تنور » .

(١٤٤) تثقيف : ١٧٢

نَفْساءُ ، بفتح النون وإسكان الفاءِ ، والجمع نَفْساوات ، ونِفاس ونُفَّس ، ونِفاس ، كعُشَراءَ وعِشارٍ ، قال الله تعالى : (وإذا العِشارُ عطِّلَتْ)(١٤٥) .

« قال الراد :

وقول عامَّةِ زَمانِنا : امرأةٌ نَفِيسةٌ ، خطأٌ أيضاً .

وكذلك قولهم : نَفَست ، بفتح الفاءِ . والصوابُ ما قدَّمنا .

وقوله :

[٤٦ ـ الطست واللغات فيه]

« يقال : طَسْت ، وطَسٌّ ، وطَسَّة »(١٤٦) .

« قال الراد :

قد جاء في الطَّسّ خمسُ لُغات : يقال : الطَّسُّ ، والطَّسَّة . والطَّسْتة ، والطَّسْت ، وحكي أبو مروان عبد الملك بن سراج : الطِّست ، بكسر الطاء ، (١٤٧) كما يَنطِقُ به بعضُ المُتَفصِّحينَ من عامَّةِ زَمانِنا . والجمع : أَطْساس ، وطِساس ، وطُسُوس ، وطُسُوت .

وقوله في « باب غلطهم في التصغير » (١٤٨) :

[٤٧ ـ تصغير عين وأمثالها]

« ويقولون في تصغير عين : عُوَيْنة . وفي تصغير شيء : شُوَيّ . وفي تصغير

---

(١٤٥) سورة التكوير : ٤

(١٤٦) تثقيف : ١٧٩

(١٤٧) اللسان (طست) : الطست (بفتح الطاء) من آنية الصفر انثى وقد تذكر . الجوهري : الطست الطس بلغة طيىء . أبدل من احدى السينين تاء للاستثقال فاذا جمعت أو صغرت رددت السين لأنك فصلت بينهما بألف أو ياء فقلت : طساس وطسيس .

(١٤٨) ١٨٣ ـ ١٨٤

خَيْطٌ : خُوَيط . وفي تصغير شَيخَ : شُوَيخ . والصواب :عُيينة ، وشُيَيْء ، وخُيَيط ، وشُييخ »(١٤٩) .

« قال الراد :

مثل هذا لا تلحَّن به العامَّةُ ؛ لأن كلَّ ثلاثيٍّ معتلِّ العَيْنِ بالياءِ ، مثل: شَيْخ . وعيْن . وشَيْء ، وخَيْط ، وضَيْعة ، وبيْت ، وبَيْضة ؛ فما ليس منقلباً عن حرف غيره ولا مقصوداً به إرادةُ فَرْقٍ ، فإنه يجوز فيه ثلاثةُ أوجهٍ : ضمُّ أوله ، وكسرُه ، وإبدال الياء واواً [١٨ ـ ب] عند الكوفيّين . فمنَ ضَمَّ فهو متمسِّك بأصل التَّصْغير ، ومن كسر فلا ستثقالِ الضَّمَّة وبعدها الياء ، كما تُسْتَثْقَل الكسرةُ بعد الضمة فأبدل من الضمة كسرة طلباً للتشاكل ، ومن أبدل الياءَ واواً أجراه مُجري مُوسِرٍ ومُوقِنٍ ، فأبدل الياء واواً لانضمام ما قبلهَا . إلا أنَّه في مُوسِرٍ ومُوقِنٍ واجبٌ لسكونها ، وفي شُيَيْءٍ غيرُ واجب لتحركها . وهذا مع ضعفه قد أجازه الكوفيون . وما أجازه أهلُ اللغة واختلفوا فيه لا تُلَحَّن به العامَّةُ .

وقوله في هذا الباب :

[٤٨ ـ تصغير عجوز]

« ويقولون في تصغير عَجُوز : عُجَيِّزة . والصواب : عُجَيِّزٌ ، بغير هاء » (١٥٠) .

« قال الراد :

ومِثلُ هذا أيضاً لا تلحَّن به العامَّةُ ؛ لأنَّهم قالُوا في المكبَّرِ : عجُوز ، وهو الأشهرُ . وقالوا أيضاً : عَجُوزةٌ ؛ فمن قال : عَجُوز ، قال في التصغير :

(١٤٩) تثقيف : ١٨٤
(١٥٠) تثقيف : ١٨٤

عُجيِّز ، بتشديد الياء . ومن قال : عَجُوزَة ، قال في التصغير : عُجيِّزة ، بتشديد الياءِ ، وإثبات تاءِ التانيث التي كانت في المكبَّر .

« فأمَّا قول عامَّة زماننا : عُجَيْوَزة ، في تصغير : عجوزة ، فلحنٌ ؛ لأن كلَّ اسم ثالثُه حرف علَّة غير متحرك فإنه يُعَلُّ ويُدْغَم ، كعَجُوز ، وخَرُوف ، وكبير ، وصغير ، وحِمار ؛ فتقول في التصغير : عجيِّزة وعُجَيِّز ، وخريف ، وكبير ، وصغير ، وحمير ، بالإدغام وكسر الياءِ .

وبعض العوامِّ يفتحون الياء في مثل هذا ، فيقولون : عُجَيَّزة ، وخُرَيَّف ، وكُبَيَّر ، وصغيَّر ، وحُمَيَّر . والصواب ما قدمنا .

فإن كان حرف العلة متحركًا مثل : قَسْوَر ، وجَهْوَر ، وأسوَد ، فأنت مخير : إن شئت صححت ، وإن شئت أعللْت ، فتقول : قسيور وقسير ، وجهيور وجهير ، وأسيود وأسيِّد ؛ فمن صحَّح حمل على الجمع ، ومن أعلَّ حمَل على الأصل في سيد وميِّت ؛ لأن كل ياءٍ وواوٍ اجتمعتا وسَبَقَت إحداهما بالسكون فإن الواو تقلب ياء وتدغم . وقد بينا علة ذلك في « شرح المقصورة » (١٥١) لابن دريد . وعِلَّةَ قلب الواو ياء دون أن تقلب الياءُ واوًا . فأغنى ذلك عن إعادته . ولم يشذَّ من ذلك إلا : حيوة ، اسم رجل . وضَيْوَن ، اسم الهر . وحكي الفراءُ : عَوِي الكلاب عويةً .

وقوله :

[٤٩ ـ القنا الخطية]

« ويقولون : القنا الخِطِية . والصواب : بفتح الخاءِ(١٥٢) » .

(١٥١) من هنا خرم في نسخة م (٩٩) (راجع الهامش ١٧٩) .
(١٥٢) تثقيف : ١٨٥

• قال الرادُّ :

قد قالوا : خِطِّية ، بكسر الخاءِ ، ولكن الفَتح أفصحُ .

وقوله :

[٥٠ ـ أقفية]

«ويقولون في جمع قَفاً : أقْفِية. والصواب : أقْفاء(١٥٣)» .

• قال الراد :

ليس أقْفِية جمعاً لقفا المقصور ؛ وإنما هو جمع للقَفاء الممدود ، لأنَّه قد سُمع فيه المدُّ ، حَكَى ذلك الفرَّاءُ ، واحتَّج بقولهم: أقْفِية ، وإن كان الأشهرُ القصر . وقال الشاعر في مَدِّ القَفا :

حتى إذا قلْنا تيفعَّ مالِكٌ سَلَقَتْ رُقَيَّةُ مالِكاً لقفائه (١٥٤)

فاستعملت العامةُ جمع قَفَاءٍ الممدود ، ولم يستعملوا جَمع المقصور .

وكل ما كان على فَعال ، بفتح الفاءِ ، وفِعال ، بكسرها ، وفُعال ، بضمها ، فإنَّه يُجمع في القليل على أفْعِلة ، نحو قَذال وأقذلة ، وهَواء وأهوية . وزمَان وأزمنة ، وعَطاء وأعْطية ، وسمَاء وأسمية ، لسماء البيت أو السماءِ [١٩ ـ أ] من المطر . وكذلك المكسور الفاءِ ، نحو حِمار وأحْمِرة ، وكِساء وأكْسِية ، ورِشاء وأرْشية ، وغِطاء وأغطية. والمضموم الفاء كذلك أيضاً ، نحو غراب وأغْربة ، وحُوار وأحْورة ، وسُوار وأسورة ، على لغة من ضمَّ .

(١٥٣) تثقيف : ١٨٨

(١٥٤) في اللسان (قفا) : وحكى ابن جني المد في (القفا) ، وليست بالفاشية . قال ابن برى ، قال ابن جني : المد في القفا لغة ، ولهذا جمع على اقفية ، وانشد :

حتى اذا قلنـــا تيفع مالك سلقت رقية مالكا لقفـــائه

والجمع : اقف واقفية ، الأخيرة عن ابن الاعرابى ، وهو على غير قياس . لانه جمع الممدود ، مثل سماء واسمية ، وأقفاء مثل رحى وارحاء .

وكذلك يجمع فَعِيل في القليل على أفعلة ، نحو رغيف وأرْغفة ، وكثيب وأكثبة . وفَعُول أيضاً في المذكر يجمع في القليل هذا الجمع . نحو خَرُوف وأخْرِفة .

فأما جمع قَفًا المقصور فأقفاءٌ وأقفٍ ، في القليل ، وقِفيٌّ ، وقُفِيٌّ ، في الكثير . ويحتمل أن تكون أقفية جمع قَفًا ، فيكون في الشذوذ كنديّ وأنْدِية . ورَحًى وأرْحِية ، على أنهم قد قالوا : إنه جمع نَدِيّ .

وحكي أبو العباس المبرِّد : أنهم جمعوا ندًى على أنداءٍ ، ثم جمعوا أنْداءً على نِداءٍ ، ثم جَمَعُوا نِداء على أندِية(١٥٥). وقيل هو اسم للجمع وليس بجمع . فتكون أقفية كذلك ؛ وهي تذكر وتؤنث ، فمن ذكَّر قال في التصغير : قُفَيٌّ . ومن أنَّث قال : قُفَيَّة . ويقال: القَفَن ، وهي لغة في القفا

وتقول في إضافة القفا إلى النفس : هذا قفايَ ، على مثال : عصايَ . ومنهم من يقول : قَفَيَّ ، وهي لغة ، قال أبو ذؤَيْب :

سَبَقُوا هَوَيَّ وأعنقوا لهواهُمُ فتُخُرِّموا ولكل جَنْبٍ مَصْرعُ(١٥٦)

* فأمَّا قولُ عامةِ زماننا : هذا قَفَائي ، فصواب على لغة مَن مَدَّ القفا ، كما تقول : هذا عطائي .

وقوله ـ في باب ما جاء جمعاً فتوهموه مفرداً »(١٥٧) :

---

(١٥٥) في اللسان (ندى) : والندى ما يسقط بالليل ، والجمع انداء واندية على غير قياس فاما قول مرة بن محكان :

في ليلة من جمادى ذات أندية لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا

قال الجوهري : هو شاذ ، لأنه جمع ما كان ممدوداً مثل كساء واكسية . قال ابن سيده : وذهب قوم الى انه تكسير نادر وقيل : جمع ندًى على انداء ، وانداء على نداء ، ونداء على أندية كرداء واردية . . . واما محمد بن يزيد (المبرد) فذهب الى انه جمع ندى وذلك انهم يجتمعون في مجالسهم لقرى الأضياف .

(١٥٦) شرح أشعار الهذليين : ٧

(١٥٧) تثقيف : ١٩١ ـ ١٩٢

[٥١ ـ الطير]

«ويجعلون الطّير واحداً وجمعاً . والطّير إنما هو جمع لا واحِد ، والواحد طائِر ، والأُنثى طائِرة»(١٥٨) .

• قال الراد :

هذا الذي ذَكر هو المشهور عند أهل اللغة . وحكي أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأَخفش[الأوسط]: أن الطيرَ يكون واحداً ويكون جمعاً . وهذا يوافِقُ ماتقوله العامَّةُ . وحكي أبو عليٍّ الفارِسيُّ : أن الطائر أيضاً يجوز أن يكون اسماً للجمع كالجامِل والباقِر (١٥٩)، وجمع الطائر أطيار ، ويجمع أيضاً على طيورٍ ، كساجد وسجود . وقد يجوز أن تكون الطيور جمع طَير الذي هو اسم الجمع ، وجمع الطائرة طَوائِرُ (١٦٠) .

وقوله :

[٥٢ ـ منائر]

«ويقولون في جمع منارة : مَنائر . والصواب : مَنار»(١٦١) .

• قال الراد :

هذا الذي ذكَر هو القياسُ ، لأنك إذا جمعت مَفْعِلة ، أو ما كان على بنائها ، لم تَهْمِز ، نحو مَعِيشة ومَعايش ، ومُصيبة ومَصايب ؛ فإن جَمَعْتَ فَعِيلة ، وفَعُولة ، وفِعالة ، وفاعلة ، همزْتَ ، نحو سفِينة وسفائن ، ورَكُوبة وركائب ، وعَجُوزة وعَجائز ، ورِسالة ورسائل ، ودائرة ودوائر . وإنَّما لم

---

(١٥٨) تثقيف : ١٩١

(١٥٩) فى اللسان (بقر) : فاما بقر وباقر وبقير وبيقور وباقور وباقورة فاسماء للجمع . زاد الأزهرى : وبواقر وفى اللسان (جمل) والجامل اسم للجمع (من الجمل) كالباقر والطالب .

(١٦٠) قول ابى على الفارسى وغيره فى اللسان (طير) .

(١٦١) تثقيف : ٩٧

يَجُزْ في مَفاعِل الهمزُ ، ولزم في فعائل ؛ لأن فعائل لا أصل للحركة في بابه وهذا مذهب الخليل ؛ لأنك إذا قلت : سفينة ، فهذه الياء لا تتحرَّكُ بحال . فلذلك لم يَجُزْ تحريكُها في الجمع ، فأبدلوا منها همزةً . ومفاعِل نحو مناور ومعايش : الأصل في الواو والياء أن يكونا متحركين في الواحد ، فلما اضطررت إلى حركتهما في الجمع لالتقاء الساكنين حركتهما ، قال [١٩ — ب] وإني لقَوَّامٌ مقاوَمَ لم يكُن جَرِير ولا مَوْلى جريرٍ يقومُها(١٦٢)

قال الفَرَّاء : ولكنَّ العرَب قد قالت : منائر ، ومزائر ، جمع مزادة . بالهمز ، شبَّهوهما بفعَيلة. قال : والوجْهُ إظهارُ الواو إن كان من الواو . والياء إن كان من الياء . وقد قرأ أكثر القُرَّاء : (وجَعلْنا لكُم فيها مَعايشَ)(١٦٣) بغير همز ، لأنها جمع مَفْعِلة ، وقد همزها بعضهم بتوهُّم أنَّها فعيلة. قال: وقد كادوا يجتمعون على جمع مُصيبة بالهمز ، فقالوا : مَصاوب ومصائب . ه قال الراد : فإذا قالت العرب : مَنائر ، بالهمز ، لم يجب أن تلحَّن بها العامة ، لنطقِ العرب بها ، وإن كان القياسُ تركَ الهمز .

وقوله :

[٥٣ — أرْخة]

« ويقولون للفتِيَّة من البقر : أَرْخة ، ويجمعونها على أَراخ . والصواب : أَرْخ ، والجمع إراخٌ ، كبَحرٍ وبحار » . (١٦٤)

ه قال الرادُّ : أما الجمعُ فصوابه إراخٌ بالكسر ، كما ذكَر . وأما الواحد فمختلَفٌ فيه ؛ فقولُ أكثرِ الناسِ إن الأَرْخ هي البقرةُ ، وقال قومٌ من أهل

(١٦٢) البيت للأخطل من قصيدة يمدح بها بشر بن مروان أورده ابن جنى فى الخصائص : ٣/١٤٥ بعد قوله : وقالوا أيضا : منارة ومنائر . وانما صوابها : مناور ، لأن الالف عين وليست بزائدة . ومن الجيد قول الأخطل .

(١٦٣) سورة الأعراف : ١٠ وسورة الحجر : ٢٠

(١٦٤) تثقيف : ١٠٣

اللغة : الأَرْخ هو الثَّوْرُ ، فأَمَّا البقرةُ فهي الأَرْخة . فالعامة في قولهم: أَرْخَة ، مُصِيبون .

وقوله :

[٥٤ ـ شَغَب]

« ويقولون للشر والجَلَبة : شَغَب . والصواب : شَغْب ، بإسكان الغين . ولا يجوز فتحها إلا على أصول الكوفيين » (١٦٥).

• قال الراد :

قد حكي ابنُ دُرَيْد : شَغَب ، بالفتح ، كما تقولُ العامَّةُ ، (١٦٦) وهو من البَصْرِيِّين . وإذا كان جائزاً ، كما ذَكَر ، على أُصولِ الكوفيِّين ، فكيف تلحَّن بها العامّة .

وقوله:

[٥٥ ـ يخنق]

« ويقولون : غَرس يغرُس ، وخَنَق يخْنُق . والصواب : يغرِس ويخنِق »(١٦٧) .

• قال الرادّ :

قد أصاب في قوله : يغرِس ، وأخطأَ في قوله : يخنِق ، بالكسر ، إنما هو يخنُق ، بالضم ، كما تقولُ العامَّةُ . وهكذا أورده النحويُّون في كُتُبِهم ؛

(١٦٥) تثقيف : ١١٤ وقوله : « الا على اصول الكوفيين » فى التثقيف : الا على اصل الكوفيين .
وتكملة كلام الكوفيين من التثقيف : فانهم قد اجازوا فتح كل ما كان على وزن فعل ؛ اذا كان اوسطه حرف حلق . والبصريون يأبون ذلك ، ولا يفتحون الا ما جاء مسموعا عن العرب .
(١٦٦) فى الجمهرة : ٢٩٢/١
(١٦٧) تثقيف : ١٤٦

قال أبو علي الفارسيّ في « الإيضاح » : « وأما ماكان على فَعَل يفعُل فقد جاء مصدره على فَعْل نحو القَتْل ، وعلى فَعَل نحو : حلب يحلُب حلَباً ، وعلى فَعِل نحو : خنَقه يخنُقه خَنِقاً »(١٦٨) .

وقال الزجّاجيّ : في «الجمل» « وأما ماكان على فعل يفعُل ، بضم العين في المستقبل متعدّياً فمصدره اللازم له : فَعْل نحو قتل يقتُل قَتْلاً . وقد جاء على غير ذلك . قالوا : شكر يشكُر شُكْراً وشُكْراناً ، وكفَر يكفُر كُفْراً وكُفْراناً ، وحلب الناقة حَلَباً ، وخَنق الرجلَ خَنِقاً »(١٦٩) .

وقوله :

[٥٦ - سفطيّ]

« ويقولون لبائع السفَط : سَفَطِيّ . والصواب : سفَّاط »(١٧٠) .

* قال الراد :

قول العامة : سفَطِيٌّ غيرُ ممتنع ؛ لأنَّ هذا البابَ قد استُعْمِل على وجْهَيْن : على النسبة إلى الشيْ المَبِيع ، وعلى مثال فَعَّال منه ، وربما تعاقبا جميعاً على الكلمة الواحِدة ، كقولهم لصاحب البُتوت (١٧١) : بَتَّات ، وبَتِّيٌّ ، ولصاحب البَزّ : بَزَّاز وبَزِّيٌّ . وربما انفردَتْ الكلمة بأحدهما ، كقولهم لصاحب الثياب : ثَوَّابٌ .

فسفَّاط وسَفَطِيٌّ غيرُ ممتنع أن يكون من باب : بتَّات وبَتِّيّ .

---

(١٦٨) ، (١٦٩) راجع ما كتبناه في المقدمة عن هذه الفقرة .

(١٧٠) تثقيف : ١٨٧

(١٧١) البتوت جمع بت وهو كساء غليظ مهلهل مربع وقيل : هو من وبر وصوف .. الجوهري : البت الطيلسان من خز ونحوه . والبتي الذي يعمله . والبتات مثله (اللسان : بتت) .

وقوله :

[٥٧ ـ أُمَّهات وأُمَّات]

« ويقولون : عزلت من الغنم أُمَّهات الأَولاد . وذلك غلط ؛ إنما يقال : أُمَّهات ، لبنات آدم ـ صلى الله عليه وسلم ـ خاصة . فأَما البهائم فإنما يقال فيها : أُمَّهات ، بغيرهاءٍ » (١٧٢) [٢٠ ـ أ] .

« قال الراد :

هذا الذي ذَكَر هو الأَغلب ، وقد يأْتي بخلافِ ذلك ، قال الشاعر :

قَوَّالُ معروفٍ وفَعَّالُهُ عَقَّارُ مثْنِي أُمَّهاتِ الرِباعْ(١٧٣)

فاستعمل « أُمَّهات » بالهاءِ في الإبل . وقال آخر :

إذا الأُمَّهاتُ قَبَحْنَ الوُجُوهَ فَرَجْتَ الظَّلامَ بأُمَّاتكا (١٧٤)

فاستعمل « الأُمَّات » بغير هاءٍ في الآدميّات .

وقوله في « باب ما غلطت العامَّةُ في لفظه ومعناه » (١٧٥)

[٥٨ ـ نقاوة القمح]

« ويقولون : نَقاوة القَمْح ، يَذْهَبون إلى غَلَثِهِ الذي يُطرح منه ، وإنَّما ذلك نُفايَته ، بالفاءِ . فأَما نُقاوة كل شيْ فهو خِياره ، بضم النون » (١٧٦) .

« قال الراد :

وهذا خطأٌ منه ؛ لم تغْلَط العامَّةُ فيمعني النَّقاوة ، وإنما غَلِطوا في لفظها بزيادة الواو خاصة ، فقالوا : نَقاوة . والصواب : نَقاةٌ بغير واو ، وهي

---

(١٧٢) تثقيف : ٢١٦
(١٧٣) قائل هذا البيت هو السفاح اليربوعي .
(١٧٤) البيت في اللسان (أمم) .
(١٧٥) تثقيف : ٢٢٤ ـ ٢٢٦
(١٧٦) تثقيف : ٢٢٥

ما يُطْرَح من الطَّعام عند تَنْقِيته . قال أبو عُبيد في « الغريب المصنَّف » : « قال الأُمويُّ : النَّقاءُ : ما يُلقَى من الطعام ويُرْمَى به . والنُّقاوة : خِياره » وقد حكي ذلك غَير أبي عبيد .

فأمَّا النُّفاية بالفاءِ ، فلفظة أُخري تقع على الرديء من المتاع والطعام وغير ذلك ، وليست من النَّقاة في شيء ، لأنَّ النفاية اسمٌ للرديء ، والرديء قد ينتفع به ويُؤكل . والنَّقاةُ : اسم لما يُطْرَح ولا يُؤكل ، فهذان مختلفان .

• قال الراد :

وقولُ عامة زماننا فيما يُطْرح من الطعام عند تنقيته : النَّقا ، لحْنٌ ، وإنما يُقال له : النَّقاة . كما قَدَّمنا .

وقوله :

[٥٩ ـ ديبـــــاج]

« وبعضُهم يقول : دَيْباج . والصواب : دِيباج ، بكسر الدال » (١٧٧) .

• قال الراد :

حكي ابنُ دريد : أن الفتح في دِيوان وديباج لغةٌ(١٧٨) .

وقوله :

[٦٠ ـ الرحَبـــة]

« ويقولون : الرَّحَبة . والصواب : الرَّحْبة ، بالإسكان »(١٧٩) . .

---

(١٧٧) تثقيف : ٢٤٥

(١٧٨) فى اللسان (دبج) الديباج : ضرب من الثياب بالكسر ، والفتح مولد . وفى اللسان (دون) والديوان مجتمع الصحف . ابو عبيـدة ؛ هو فارسى معرب . ابن السكيت : هو بالكسر لا غير . الكسائى : بالفتح لغة مولدة وقد حكاها سيبويه .

(١٧٩) تثقيف : ٢٤٥ ومن أول قوله : بالاسكان الى آخر الرد جاء فى نسخة م قبل موضعه حيث جاء فى الورقة ١٣ ـ ب .

* قال الراد :

وليس الأمرُ كما قال ، وإنما الصوابُ : الرَّحَبَة بالفتح . والدَّليلُ على ذلك ما أنشد ابنُ الأعرابي [وهو) :

ما إنْ نَهَى نفسَه عَمَّا أرادَ بنا حتّى تناولُه النَّقَّادُ ذو الرَّقَبَهْ
فَأَوْهَنَ الشَّقَّ منه ضَرْبَةٌ هتَكَتْ لَمَّا تناولَ ظُلْماً صاحبَ الرَّحَبَهْ(١٨٠)

وقال سيبويه - رحمه الله : «وأمَّا ما كان على فَعَلَة فهو في أدنى العدد وبناءِ الأكثر بمنزلة فَعْلَة ، وذلك رَحَبَة ورحَبات ورِحاب ، ورقبة ورقَبات ورِقاب(١٨١) »

وقال أبو علي في «الإيضاح» أيضاً : «وفَعَلَةٌ تجمع على فَعَلات ، وفِعال ، مثل رحَبة ورحَبات ورِحاب ، ورقَبة ورقَبات ورِقاب ، ومن المعتلِّ : ناقة ونياق»(١٨٢) .

وقوله :

[٦١ - ربيع الأول]

« ويقولون في التاريخ : وذلك في رَبيعِ الأوَّلِ ، بحذف التنوين من رَبيع ، يجعلونه على الإضافة . والصواب : في ربيعٍ الأوَّل ، على النعت » (١٨٣) .

* قال الراد :

أما قوله في «ربيع الأول» : إنهم في حذف التنوين يجعلونهُ على الإضافةِ فليس بصحيح . بل هم يقصدون النعتَ ، وإن كان التنوينُ محذوفاً ،

(١٨٠) قوله : « وهو » من نسخة م وذو الرقبة : هو مالك القشيري الشاعر الذي أسر حاجب بن زرارة يوم جبلة (اللسان رقب) . وصاحب الرحبة هو مالك بن طوق التغلبي ، أمير دمشق زمن المتوكل (فوات الوفيات : ٢/٢٩٤) .
(١٨١) ، (١٨٢) كتاب سيبويه : ٢/١٨١ ولم تذكر كلمة ورقاب في نسخة م .
(١٨٣) تثقيف : ٢٧٠ .

وذلك أن التنوين هنا لم يُحذف لمعاقبة الإضافة ؛ وإنما حذف لالتقاءِ الساكنين وكان الوجهُ أن يحرَّك بالكسر ولا يُحذف ؛ إلا أن حذفه ليس بخطأ لكونه مسموعاً فاشياً في كثير من الكلام والشعر ؛ حتى كأنه لكثرته يكون [٢٠ ـ ب] أصلاً مطَّرداً يقاس عليه . قال الشاعر :

كيفَ نَوْمِي على الفِراشِ ولمَّا تشمَل الشامَ غارةٌ شَعْواءُ
تُذْهِلُ الشيخَ عن بنِيه وتُبْدِي عن خدامِ العقيلةُ العذراءُ(١٨٤)

أراد : « عن خدامٍ » فحذف التنوين . وقال آخر :

فألفيتُــه غيرَ مُسْتَعْتب ولا ذاكِرَ اللهَ إلاَّ قليلا (١٨٥)

يريد : ولا ذاكِراً اللهَ . وقال آخر :

حَيْلَةُ خالى ولَقِيطٌ وعَلِى وحاتمُ الطائيُّ وهَّاب المِئِى(١٨٦)

يريد : حاتمٌ الطائي .

وقرأ بعض القراءِ : (قل هو الله أحدُ اللهُ الصَّمَدْ) (١٨٧) بحذف التنوين من « أحد » لالتقاءِ الساكنين .

وإنَّما حُذِف التنوين في هذا كلِّه : لأنَّه ضارع حروفَ المد واللِّين ؛ بما فيه من الغُنَّة . وقد وَجب في حروف المد واللين أنَّها تحذف إذا سَكَنَت ولاقت ساكناً ، فجُعِل التنوين عليها بالشَبهِ ، فحذف كما حذفت .

---

(١٨٤) البيتان لابن قيس الرقيات وهما فى اللسان (شعا) وقال : وحذف التنوين لالتقاء الساكنين .

(١٨٥) البيت لأبى الأسود الدؤلى ؛ وهو فى اللسان (عتب) وقال : يكون مستعتب بالوجهين (اسم فاعل واسم مفعول) .

(١٨٦) حيدة من نسخة م وفى الأصل : حيل .

والرجز فى اللسان (حتم) ونسبه ابن برى لامراة من بنى عقيل تفخر بأخوالها من اليمن ؛ وذكر ابو زيد انها للعامرية . وقال فى ترك تنوين حاتم : وانما ترك التنوين وجعل بدل كسرة النون لالتقاء الساكنين حذف النون للضرورة .

(١٨٧) فى الكشاف (الجزء الرابع) : وقرىء احد الله بغير تنوين ، اسقط للاقائه لام التعريف ؛ نحو : ولا ذاكر الله الا قليلا . والجيد هو التنوين وكسره لالتقاء الساكنين .

وقوله :

[٦٢ – جمادى الأول]

« ويقولون : جُمادي الأوَّل . والصواب : جُمادِي الأُولى ، وجمادي الآخِرة . ولا يجوز : جمادَي الأول ولا الآخِر » (١٨٨) .

* قال الراد :

قد أجاز ذلك قُطْرُب وقال : إذا قلتَ : الأوَّل والآخِر فعلى تذكير الشَّهر ، وإذا قلتَ : الأُولى والآخِرة ، فعلى تأْنيث جُمادَي (١٨٩) .

* قال الراد :

يريد أن التأْنيث محمول على اللفظ ، والتذكير محمول على المعنى ، لأن جُمادي ، وإن كان مؤنَّثاً ، فهو اسم للشهر الذي هو مُذكَّر ، وإنما جاز ههنا الوجهان جميعاً ، لمّا كان تذكير الشهر غير حقيقيٍّ . ولو كان التذكير حقيقياً لم يجُزْ إلا مراعاةُ المعنى خاصةً دون اللفظ .

* قال الراد :

وهذا آخِرُ ما أَلفيته في كتاب ابن مكيّ حين قرأته . ولم أُمْعِن في النظر فيه ، والتتبّعُ لما يحكيه ، خشية الإطالة ، والخروج عن الغرض المقصود .

(تَمَّ رَدُّ ابنِ هشام اللَّخْمي على ابن مكي)

---

(١٨٨) تثقيف : ٢٧٠.

(١٨٩) في اللسان (جمد) قال الفراء : الشهور كلها مذكرة الا جماديان فانهما مؤنثان .. وقال : فان سمعت تذكير جمادى فانما يذهب به الى الشهر .

فهـــرس

(على حروف المعجم)

للمـــواد التى رد عليها ابن هشـــام

	رقم الفقرة	صفحة
(أ)		
١ ــ توثر وتحمد	٢٩	١١٧
٢ ــ ارخة واراخ	٥٣	١٢٢
٣ ــ آسيتك وواسيتك	٣٢	١١٨
٤ ــ آمين	٢٩	١١٧
٥ ــ امهات وامات	٥٧	١٣٥
(ب)		
٦ ــ بضعة لحم	٣٩	١٢٢
(ج)		
٧ ــ جدد (جمع جديد)	١٩	١١٠
٨ ــ الجلم	١٢	١٠٦
٩ ــ جمادى الأول ، الأولى	٦٢	١٣٩
(ح)		
١٠ ــ حزة السراويل	٣٦	١٢٠
١١ ــ حسمى (موضع)	٢٨	١١٦
١٢ ــ حوصلة	٦	٩٨
(خ)		
١٣ ــ الخطية	٤٩	١٢٨
١٤ ــ تخلقنت ثيابه	١٦	١٠٨
١٥ ــ خنق يخنق	٥٥	١٣٣
١٦ ــ خيط (تصغيره)	٤٧	١٢٦
(د)		
١٧ ــ ديباج	٥٩	١٣٦
١٨ ــ دوخلة	٦	٩٨
١٩ ــ درهم	١٧	١٠٨

	رقم الفقرة	صفحة
(ر)		
٢٠ — (شهر) ربيع	٢٦	١٢٤
٢١ — ربيع الأول	٦١	١٣٧
٢٢ — رجعة ورجعى	٢٢	١١١
٢٣ — رحبة	٦٠	١٣٦
٢٤ — (شهر) رمضان	٢٦	١١٤
(ز)		
٢٥ — زمرد	٣٠	١١٧
٢٦ — الزوال	١٠	١٠٢
(س)		
٢٧ — سفط وسفاط	٥٦	١٣٤
٢٨ — سكرجة	٤٠	١٢٢
٢٩ — سلجم	٢	٩٦
٣٠ — سنجة	٣٢	١١٩
(ش)		
٣١ — شغب	٥٤	١٣٣
٣٢ — شيء (تصغيره)	٤٧	١٢٦
٣٣ — شيخ (تصغيره)	٤٧	١٢٧
(ص)		
٣٤ — الصبر	٢٧	١١٥
٣٥ — آصع (جمع صاع)	٢٥	١١٤
(ط)		
٣٦ — طست	٤٦	١٢٦
٣٧ — طلاوة	١٥	١٠٨
٣٨ — الطير والطائر	٥١	١٣١
(ع)		
٣٩ — العتقى (لقب)	٢٤	١١٣
٤٠ — عجوز (تصغيره)	٤٨	١٢٧
٤١ — عجوزة	٣٥	١٢٠
٤٢ — العارية	٢٣	١١٢
٤٣ — العسل	١٨	١٠٩
٤٤ — عنقود (الصيغة وما جاء على وزنها)	٣٨	١٢٢

	رقم الفقرة	صفحة
٤٥ — عنيت	٥	٩٨
٤٦ — عين (تصغيرها)	٤٧	١٢٦
(غ)		
٤٧ — مغزل	٤	٩٨
(ف)		
٤٨ — فالوذج	٩	١٠١
٤٩ — فيجل	١	٩٥
٥٠ — فستق	٣٧	١٢٠
٥١ — فاطر	٤٢	١٢٣
٥٢ — التفعال (ما جاء على وزنه من الأسماء والمصادر)	١٢	١٠٢
٥٣ — فقس	٣٤	١١٩
٥٤ — افلت	٧	٩٩
(ق)		
٥٥ — قاقزة	٢٩	١١٧
٥٦ — قريب	٨	١٠٠
٥٧ — مقارب	٤١	١٢٢
٥٨ — القص	١٣	١٠٦
٥٩ — اقفية (جمع قفا)	٥٠	١٢٩
٦٠ — قلاع	٣	٩٧
(ل)		
٦١ — اللبن واللبان	١٤	١٠٧
(م)		
٦٢ — مذى	٢٠	١١٠
٦٣ — مستكى	١١	١٠٢
(ن)		
٦٤ — نعق ونفق	٢١	١١٨
٦٥ — (امراة) نافسة	٤٥	١٢٥
٦٦ — نقاوة القمح	٥٨	١٣٥
٦٧ — نكل ينكل	٢١	١١١
٦٨ — مناثر	٥٢	١٣١
٦٩ — تنور	٤٤	١٢٤
(هـ)		
٧٠ — مهدور	٤٣	١٢٣
(و)		
٧١ — الودى	٢٠	١١٠

تم - بعون الله - طبع هـذه الحولية بمطبعة جامعة عين شمس فى ١٨ من شعبان سنة ١٣٩٣ الموافق ١٥ من سبتمبر سنة ١٩٧٣

مراقب المطبعة

يحيى احمد صالح